



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4682) السنة السابعة عشرة - الخميس (28) أيار 2020

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

محرري

هادي عزيز علي يكتب: أليسويكسر الاتصال على النصال



رشيد الخيون يكتب: يا كاظمي حققها: العراق ليس بستاناً لأحد



## مجلس النواب ينتظر خيارات الحكومة بشأن توفيرها

# سجال بين المتظاهرين والموظفين على خلفية تحضيرات "تخفيض الرواتب"

بغداد / المدى

في التظاهرات في حال تم المساس بمرتباتهم. ويواجه العراق أزمة اقتصادية هي الاسوأ في تاريخه، بحسب وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بسبب انخفاض اسعار النفط. وتبلغ نفقات العراق الشهرية أكثر من ٦ تريليون دينار فيما إيرادات البلاد تصل الى أقل من ٢ تريليون، ما يعني وجود عجز مقداره ٤ تريليون دينار شهرياً. وبلغ المعدل اليومي للصناديق النفطية في العراق، بحسب وزارة النفط، خلال شهر نيسان الماضي ٣,٤ مليون برميل يومياً، فيما بلغ مجموع

الإيرادات المتحققة في هذا الشهر (نيسان) ١,٤ مليار دولار. وبالمقارنة مع شهر آذار، فإن حجم الصادرات العراقية من النفط خلال نيسان، انخفضت بنسبة ٤٨٪، ما يعادل ملياًراً و٥٣٨ مليون دولار. وبلغ معدل سعر البرميل الواحد (١٣,٨٠١) دولاراً، بفارق يصل إلى ٤٩٪ بالمقارنة مع السعر في شهر آذار. وكان العراق قد صدر خلال شهر آذار الماضي ١٠٥ ملايين و١١٨ ألفاً و٥٢٣ برميل نفط بمعدل يومي بلغ ٣,٣٩ مليون برميل، فيما وصلت الإيرادات خلال ذلك الشهر إلى مليارين و٩٦٢

مليوناً و٤٢٩ ألف دولار، بمعدل ٢٨,١٨٢ دولار لكل برميل. وفي سياق آخر، تقول اللجنة المالية في مجلس النواب إن الحكومة تدرس عدة خيارات لتوفير وتأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية لشهري حزيران وتموز المقبلين من بينها خفض رواتب الدرجات العليا والاقتراض الداخلي والخارجي، مضيفة أنها بانتظار وصول هذه القرارات إلى مجلس النواب لمناقشتها والإطلاع عليها بعد عطلة العيد. ويحدث شيروان ميرزا، عضو اللجنة المالية النيابية في تصريح

للمدى) بأن "مجلس النواب بانتظار الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة المشكلة الاقتصادية لبناء أرائه وأفكاره"، مؤكداً أن "هناك العديد من المقترحات معروضة أمام الحكومة لتجاوز أزمة هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية". ويواجه العراق وهو ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك أزمة اقتصادية حادة نتيجة تراجع أسعار النفط، واتفق على خفض الإنتاج بأكثر من مليون برميل يومياً، والذي يبدأ سريانه هذا الشهر، فضلاً عن جائحة وباء كورونا. ■ تفاصيل موسعة ص٢

تكا بوصول التظاهرات التي انطلقت في تشرين الأول لإصلاح النظام السياسي، ان تحترف باتجاه الحفاظ على رواتب الموظفين دون الحديث عن بقية المطالب. واطلق العشرات من المدونين حملات على مواقع التواصل الاجتماعي للتنديد بإجراءات الحكومة المتوقعة بتقليص الرواتب لعبور الأزمة المالية. ويهدد موظفو العراق الذين يشكلون نحو ١٠٪ من مجموع السكان ب"العصيان المدني" والاعتصام

## فورن أفيروز: فرص الكاظمي لتحقيق إصلاح أفضل من سابقه

ترجمة / حامد احمد

ركز رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في برنامجه الحكومي القصير الذي قدمه الى البرلمان على فرض هيبية الدولة وذلك بإخضاع فصائل مسلحة لسيطرة الحكومة.

بالنسبة لمراقبين فان الكاظمي يريد من برنامجه تغيير صورة عراق ما بعد ٢٠٠٣ وارجاع هيبية الدولة التي تضررت.

هناك فصائل مسلحة مقربة من ايران ضمن قوات الحشد الشعبي تتصرف خارج نطاق سلطة الدولة العراقية، انهم جزء من مؤسسة الحشد الشعبي التي من المفترض ان تكون تحت تصرف قيادة عراقية.

حكومات عراقية سابقة حاولت تقيد نشاط ونفوذ هذه الفصائل ولكنها فشلت. حيدر العبادي، رئيس الوزراء للفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٨، سعى الى اخضاع جميع الفصائل المسلحة في الحشد لسيطرة الدولة وتجميع تطلعاتهم السياسية. طالب بان تكون نفقاتهم تتسم بالشفافية وفصل اجنحتهم السياسية عن العسكرية. ولكن في النهاية تاورت اطراف سياسية شيعية تطلعاته وتجاوزته ودعمت بديلاً ووداً لهم وهو، عادل عبد المهدي، الذي اصبح رئيساً للوزراء في تشرين الاول عام ٢٠١٨. عبد المهدي ضاعف ميزانية الحشد عام ٢٠١٩ بنسبة ٢٠٪، ومكن فصائل مسلحة من توسيع تواجدها في مناطق ستر اتجعية بضمها المنطقة المتعددة على طول الحدود العراقية السورية، وكانوا يتنقلون عبر الحدود بحرية تامة تقريباً. ■ التفاصيل ص٢

## فيتو يبدد آمال سائرون بعزل رئيس البرلمان؛ ندخل بأزمات مضاعفة

متابعة / المدى

يبدو أن العراق يتجه إلى أزمة جديدة مع تحرك تحالف سائرون بزعمارة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مجدداً، لإقالة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي. وأعلن تحالف "سائرون" أنه وأطراف سياسية أخرى يتبنون إقالة الحلبوسي من منصبه، وأن ذلك يعود إلى "الإشكالات والملاحظات المؤشرة على أداء الحلبوسي، منها انحيازه لمكونات سياسية معينة على حساب كتل أخرى، وعدم محاسبته للغاسدين وقلعة المتظاهرين وتعطيله جلسات مجلس النواب"، بحسب ما صرح النائب عن "سائرون" حسن الجحيشي لـ(المدى) قبل أيام. وجاءت التحركات مباشرة بعدما أعلن التحالف أنه سيقدم ورقة مطالب إلى الحلبوسي، وفيها سقف زمني لتصحيح مساره في رئاسة مجلس النواب وتقويم عمله التشريعي والرقابي، متهما إياه بالتقصير في الجلسات. وكان الحلبوسي قد جاء باتفاق سياسي بين تحالف "سائرون" وكتلة الفتح، لكن لا يعني ذلك أن الكتل لا يمكنها أن تنقلب على ما اتفقت عليه سابقاً من أجل تأمين مصالحها أو ارتفاع سقف مطالبها، بحسب المحلل السياسي العراقي الدكتور علي المعموري. ويضيف المعموري، أن "كتلة سائرون على وجه الخصوص نموذج بارز لهذا النوع من الابتزاز السياسي، حيث تتبع الكتلة الزعيم الصدر، وهو الذي تحالف مع رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي ومن ثم انقلب عليه وتحالف مع رئيس الوزراء التالي حيدر العبادي ومن ثم سحب دعمه عنه ليفشل في الوصول إلى دورة ثانية، ومن ثم دعم رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي قبل أن يسحب دعمه ليضطر إلى الاستقالة". ■ التفاصيل ص٢



إغلاق الطرق بالكتل الكونكريتية لم يقلل حركة المدنيين .. (عدسة: محمود رؤوف)

## المتحدث باسم القائد العام: داعش لا يشكل خطراً وليس له مكان على الأرض

# قوة أمنية تطيح بـ"أبو صهيب" جنوب بغداد بعد يوم من قتل "والي العراق"

بغداد / المدى

اعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الثلاثاء، تنفيذ عملية نتج عنها مقتل ٤ إرهابيين من بينهم ابو صهيب جنوب غرب العاصمة بغداد بتوجيه من رئيس الوزراء مصطفى

الكاظمي. وذكر بيان للعمليات، نقلته (المدى) أنه "بتوجيه ومتابعة مستمرة من قبل رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، تم تنفيذ واجب من قبل قيادة عمليات بغداد والأجهزة الأمنية ضمن قاطع الفوج الرابع لواء ٥٥ الفرقة ١٧

في منطقة العنان جنوب غرب العاصمة بغداد، نتج عنه مقتل أربعة إرهابيين بينهم المدعو (أبو صهيب)". وكان جهاز مكافحة الإرهاب، قد أعلن الثلاثاء، مقتل احد قيادات تنظيم داعش، والذي يشغل منصب "والي العراق"، وفي سياق ذي صلة، أكد العميد يحيى رسول، الناطق العسكري باسم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن "داعش" لم يعد يشكل خطراً على العراق كما كان في السابق، وأن خلاياه "شبه منتهية" ولم تعد قادرة على تهديد مدننا ومواطنينا".

## 4 عودة العبوات الناسفة والتصعيد الأمني في ذي قار

## 7 أم هارون وخمسينيات الواقع الاجتماعي اليهودي في الخليج

## 5 نوير يُقرب البايرن من لقب الدوري الألماني



مئات العناصر والقادة ممن اعتقلوا في السنوات الأخيرة في العراق وفي سوريا أيضاً حيث تقوم قوات سوريا الديمقراطية، بحملات ضد خلايا التنظيم بدعم من قوات التحالف الدولي ضد "داعش". ■ التفاصيل ص٢

## الديمقراطي الكردستاني: 400 منصب للکرد في بغداد شاغرة

بغداد / المدى

أكد المتحدث باسم كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب أرام بالايي، شغور أكثر من ٤٠٠ منصب كردي في بغداد دون تعيينات. وقال بالايي إن "هناك أكثر من ٤٠٠ منصب لمقررين ومدراء عامين، وسفراء ومناصب أخرى من حصة الكرد، ما تزال شاغرة حتى الآن". وأشار بالايي إلى أن "الحوارات التي أجريت مع حكومة عادل عبد المهدي، كانت قد قطعت خطوات جيدة لملء تلك المناصب الكردية في بغداد، إلا أن التظاهرات واستقالة الحكومة أوقفت تلك الخطوات". ومن المقرر، بدء الحوار بين الأطراف، بعد انتهاء عطلة العيد، وعقد جلسة برلمانية للبت في مصير الوزارات السبع الشاغرة في حكومة مصطفى الكاظمي، ومنح

## إصابات كورونا تتخطى الـ 5 آلاف.. وسجال بشأن احتواء الفايروس

بغداد / المدى

أكدت الوزارة تسجيل ٥٢ حالة شفاء، مقابل ٦ وفيات جميعها في بغداد، وبهذا يكون مجموع الإصابات بالفايروس "٥١٣٥"، منها "٢٩٠٤" حالة الشفاء، و"٤١" في العناية المركزة، و"١٧٥" وفاة، فيما مجموع الراقيين الكلي بلغ "٢٠٥٦".



وفي سياق متصل، نفت وزارة الصحة، تفشي الفايروس في العاصمة بغداد بشكل يؤدي لعدم السيطرة عليه. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر إن "الإنباء التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي بشأن عدم سيطرة وزارة الصحة على فيروس كورونا في بغداد، ليست صحيحة". وقبل ساعات من بيان وزارة الصحة، قال محافظ بغداد محمد جابر العطا، إن "الوباء أصبح في جميع مناطق بغداد، والمرضى الواحد له ملامسون وربما يتحركون من مكان إلى آخر"، مؤكداً أنه "لا توجد الآن مناطق محددة ممكن أن تكون خالية وأخرى موبوءة، وجميع مناطق بغداد أصبحت مرشحة للإصابة وهذا يندرج بالخطر". وأضاف العطا، أن "أعداد الإصابات بكورونا في تزايد في بغداد وأن الكثير من المناطق فيها كثافة سكانية، ولغاية الآن هناك تزاور وعدم التزام بشروط السلامة والصحة من قبل المواطنين"، داعياً المواطنين إلى "الالتزام بإجراءات السلامة الصحية وتجنب التجمعات وعدم المصافحة والعناق والتقبيل والابتعاد مسافة متر ونصف إلى مترين بين شخص وآخر". ■ تفاصيل موسعة ص٤

أكدت وزارة الصحة، أمس، تسجيل ٢٨٧ إصابة جديدة بفايروس كورونا في العراق، وبهذا تخطى عدد الإصابات في البلد حاجز الـ ٥ آلاف إصابة. وقالت الوزارة في بيان نقلته (المدى) أنه "تم فحص (٧٠١٤) نموذج في كافة المختبرات المختصة في العراق وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (٢٠٦٣٨١)". وأضافت أن "مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت (٢٨٧) إصابة في العراق منها ٧٦ إصابة تم اكتشافها من خلال التحري النشط موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: ٨١، بغداد/ الكرخ: ١١١، مدينة الطب: ٦٥، النجف: ٥، البصرة: ٣، السليمانية: ١، اربيل: ٢، كربلاء: ٣، كركوك: ٣، واسط: ٤، ديالى: ٤، الديوانية: ١، ميسان: ١، ذي قار: ١، صلاح الدين: ٢".

# الديمقراطي الكردستاني: 400 منصب للکرد في بغداد شاغرة

## وزارتا النفط والخارجية تعرفلان إكمال الكابينة الحكومية

□ بغداد / المدى

أكد المتحدث باسم كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب أرام بالايي، شغور أكثر من 400 منصب كردي في بغداد دون تعيينات.

وقال بالايي إن "هناك أكثر من 400 منصب لمقررين ومدراء عامين، وسفراء ومناصب أخرى من حصة الكرد، ما تزال شاغرة حتى الآن".

وأشار بالايي إلى أن "الحوارات التي أجريت مع حكومة عادل عبد المهدي، كانت قد قطعت خطوات جيدة لملء تلك المناصب الكردية في بغداد، إلا أن التظاهرات واستقالة الحكومة أوقفت تلك الخطوات".

ومن المقرر، بدء الحوار بين الأطراف، بعد انتهاء عطلة العيد، وعقد جلسة برلمانية للبت في مصير الوزارات السبع الشاغرة في حكومة مصطفى الكاظمي.

ومنح البرلمان العراقي الثقة لتشكيلة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التي تشكلت من 15 وزيراً، ولم تسل 5 وزارات أخرى الثقة، كما لم يترشح أحد لوزارتي النفط والخارجية.

وقال النائب عن تحالف سائرون غايب العميري، أمس الأربعاء، إن استمرار الخلافات بين القوى السياسية سبب تأخر حسم ما تبقى من حكومة الكاظمي.

وقال العميري إن "الوزارات المتبقية كان من المفترض أن تمرر قبل عيد الفطر المبارك، إلا أن الاختلاف على بعض الأسماء المطروحة تسبب



جلسة منج  
الثقة لحكومة  
الكاظمي

الى ذلك، رأى عضو في اللجنة المالية النيابية، امس الأربعاء، وجود "أمرين أساسيين" يجب توافرها لحل المشاكل العالقة بين

الاتفاق على مرشح بالرغم من تقديم عدد كبير من الأسماء، فضلاً عن إصرار الكتل الكردية على منح الخارجية لؤاد حسين.

إلى اتفاق بشأن وزارتي النفط والخارجية. وأشار العميري إلى أن "وزارة النفط منحت للبصرة ولم يتم

وأضاف أن "الوزارات المتبقية ستتم بعد عيد الفطر المبارك"، مبيناً أن "أسباب تأخر حسم الوزارات هي عدم التوصل

بتأخيرها"، لافتاً إلى أن "المشاورات السياسية مستمرة من أجل التوافق على أسماء تحظى بالقبولية داخل مجلس النواب".

## فورن أفيرز: فرص الكاظمي لتحقيق إصلاح أفضل من سابقه

□ ترجمة / حامد احمد

ركز رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في برنامجه الحكومي القصير الذي قدمه الى البرلمان على فرض هياكل الدولة وذلك بإخضاع فصائل مسلحة لسيطرة الحكومة.

بالنسبة لمراقبين فإن الكاظمي يريد من برنامجه تغيير صورة عراق ما بعد 2003 وأرجاع هياكل الدولة التي تضررت

هناك فصائل مسلحة مقرية من إيران ضمن قوات الحشد الشعبي تتصرف خارج نطاق سلطة الدولة العراقية، التي جزء من مؤسسة الحشد الشعبي التي من المفترض أن تكون تحت تصرف قيادة عراقية.

حكومات عراقية سابقة حاولت تقييد نشاط ونفوذ هذه الفصائل ولكنها فشلت. حيدر العبادي، رئيس الوزراء للفترة من 2014 إلى 2018، سعى إلى إخضاع جميع الفصائل المسلحة في الحشد لسيطرة الدولة وتحجيم تطلعاتهم السياسية. طالب بأن تكون نفقاتهم تتسم بالشفافية

وفصل اجنحتهم السياسية عن العسكرية. ولكن في النهاية تاورت اطراف سياسية شيعية تطلعاته وتجاوزته ودعمت بدلاً ودودا لهم وهو، عادل عبد المهدي، الذي اصبح رئيساً للوزراء في تشرين الاول عام 2018. عبد المهدي ضاعف ميزانية الحشد عام 2019 بنسبة 20٪، ومكن فصائل مسلحة من توسيع تواجدها

في مناطق ستر اتيجعية بضمنها المنطقة الممتدة على طول الحدود العراقية السورية، وكانوا ينتقلون عبر الحدود بحرية تامة تقريبا.

لقد اشار الكاظمي الى ان لديه خطط لوضع حد لهذه الحالة من التصرفات. تطورات اخيرة حدثت في العراق وفي المنطقة على نطاق اوسع توحى بان رئيس الوزراء الجديد له فرصة أفضل

أي أراض عراقية، وقواتنا تقوم بعملية استباقية بشكل مستمر ضد أوكار الإرهابيين في السلاسل الجبلية والمناطق الصحراوية لمنع الإرهابيين من الوصول إلى المناطق الأملية بالسكان أو إعادة تنظيم قوة حتى لو كانت صغيرة، وهم يبحرون على شكل عناصر قليلة يتم رصدهم ومعالجتهم بين الحين والآخر. وتدعو رسولا على أن "عصابات داعش الإرهابية شبه منتهية ولن نستطيع العودة كما كانت في السابق، ونؤكد أن هذه العصابات لم تعد قادرة على تهديد مدننا ومواطنينا، كما أن القوات الأمنية أصعب لديها الخبرة الكبيرة في التعامل مع أي خرق قد يحصل، إننا على يقين أنه حتى لو حصل خرق معين فلن تكون له قوة وتأثير".

وعن الحشد الشعبي، قال إنه "جزء من المنظومة العسكرية العراقية ويعتبر من بقية التشكيلات من القوات العسكرية والأمنية على تنفيذ عمليات ملاحقة بقايا الإرهاب".

وتابع: "قيادات العمليات المشتركة هي المشرفة على جميع القوات الأمنية سواء كانت الحشد الشعبي أو غيرها من المفاصل الأمنية الأخرى. وأشار إلى أن "داعش يحاول أن يبرز إعلامياً من خلال نشر مقاطع فيديو مظهرها قديم، والقوات المسلحة العراقية تواصل، في المقابل، جهودها الاستخباراتية للقضاء على بقايا الإرهاب، وترد القوات الأمنية بقوة على أي تعرض حتى لو كان بسيطاً، فعناصر داعش تلجأ في بعض الأحيان إلى إطلاق النار المباشر والفرار، وفي نفس الوقت تتم ملاحقتهم والقضاء عليهم أو إلقاء القبض عليهم، هذه العناصر تقوم (أحياناً) بزرع عبوة ناسفة هنا أو هناك، ولكن لا ترتب على ذلك خسائر بشرية قوية، علماً بأن كل قطرة دم تسقط تكون عزيزة علينا".



وكان يعمل إماماً وخطيباً في عدد من جوامع مدينة الموصل وهو معروف بخطبه المحرّضة ضد القوات الأمنية وسوريا الديمقراطية، بحملات ضد لعصابات داعش وهو المسؤول عن إصدار الفتاوى الخاصة بإعدام عدد من العلماء ورجال الدين الذين امتنعوا عن مبايعة داعش، كما أنه المسؤول عن إصدار فتوى لتفجير جامع النبي يونس في الموصل، الذي فجره عناصر داعش بعد سيطرتهم على الموصل في 2014.

وأشار الناطق العسكري إلى أن "القوات الأمنية نفذت بين الحين والآخر العديد من العمليات العسكرية الواسعة من بينها (إرادة النصر) بثمانى مراحل وعمليات (أبطال العراق) وعمليات (أسود الجزيرة)، وهذه العمليات تعتمد على الجهد الاستخباري وتقييم القيادات الأمنية لأوضاع بشكل عام في مناطق محددة".

ولفت إلى أن "داعش لا يستطيع على أي مناطق في العراق، قائلاً، "لا مكان لداعش في أرض العراق، عصابات هذا التنظيم لا تسيطر على

مئات العناصر والقادة ممن اعتقلوا في السنوات الأخيرة في العراق وفي سوريا أيضاً حيث تقوم "قوات سوريا الديمقراطية"، بحملات ضد خلايا التنظيم بدعم من قوات التحالف الدولي ضد داعش".

وتحدث العميد رسول، عن العمليات التي تقوم بها القوات العراقية ضد خلايا "داعش"، موضحاً أن "القوات الأمنية العراقية، وبعد دحر العصابات الإرهابية، كثفت من جهودها الاستخباري وبدأت بالعمليات الاستباقية وألقت القبض على العديد من القيادات والعناصر الإرهابية، فضلاً عن الذين يقومون بتحويل هذه العصابات الإرهابية، خصوصاً في المناطق التي كانت تحت سيطرة عصابات داعش".

ويضيف أن أحد "أبرز الإرهابيين الذين تم القبض عليهم هو مفتي داعش الذي تم توقيفه في 16 كانون الثاني من هذه السنة". وتابع: "هذا الإرهابي مسؤول فيما يعرف بالشرعية (اللجنة الشرعية)، وهو مفتي داعش المعروف ب(شفاء النعمة) والمكثي أبو عبد الباري،

متابعة لفترة ليست بالقصيرة لتحركات هذا الإرهابي الخطير وتنقله الدائم داخل وخارج العراق حيث تم استهدافه بضربة جوية من قبل طيران التحالف الدولي في منطقة دير الزور السورية وفق معلومات استخباراتية دقيقة من قبل جهاز مكافحة الإرهاب علماً أن المجرم المقبور لديه أكثر من جواز سفر وهوية للتنقل ولا يستخدم الهاتف نهائياً خوفاً من الملاحقة".

وفي سياق ذي صلة، أكد العميد يحيى رسول، الناطق العسكري باسم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن "داعش" لم يعد يشكل خطراً على العراق كما كان في السابق، وأن خلاياه "شبه منتهية" و"لم تعد قادرة على تهديد مدننا ومواطنينا".

وأوضح رسول، في مقابلة مع صحيفة عربية، أن هذه الحملات هدفها "استباقي" وتتم بناء على معلومات استخباراتية. في إشارة، كما يبدو، إلى امتلاك الأجهزة العراقية كما هائلاً من المعلومات عن خلايا "داعش" بفعل التحقيقات التي أجريت مع

## المتحدث باسم القائد العام: داعش لا يشكل خطراً وليس له مكان على الأرض قوة أمنية تطيح بـ"أبو صهيب" جنوب بغداد بعد يوم من قتل "والي العراق"

□ بغداد / المدى

اعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الثلاثاء، تنفيذ عملية نتج عنها مقتل 4 اراهابيين من بينهم ابو صهيب جنوب غرب العاصمة بغداد بتوجيه من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

ونكر بيان للعمليات، تلقته (المدى) أنه "بتوجيه ومتابعة مستمرة من قبل رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، تم تنفيذ واجب من قبل قيادة عمليات بغداد والأجهزة الأمنية ضمن قاطع الفوج الرابع لواء 55 الفرقة 17 في منطقة العنّاز جنوب غرب العاصمة بغداد، نتج عنه مقتل أربعة إرهابيين بينهم المدعو (أبو صهيب)".

وكان جهاز مكافحة الإرهاب، قد أعلن الثلاثاء، مقتل احد قيادات تنظيم داعش، والذي يشغل منصب "والي العراق".

ونكر بيان للجهاز، أنه "يستمر ابطالكم في جهاز مكافحة الإرهاب بملاحقة بقايا داعش الإرهابي أينما وجدوا، ولن نكل عن حصده رؤوسهم العفنة واحدا تلو الاخر، بعد ان وضع ابطالنا خططا استخبارية دقيقة واستخدموا التقنيات الفنية الحديثة التي يمتاز بها عمل جهاز مكافحة الإرهاب الاستخباري".

وأضاف أنه "وبعد المعلومات التي قدمها الجهاز والتي ادت الى مقتل الارهابي المدعو ابو بكر البغدادي الى ما قام به ابطالنا من جهد في متابعة واعتقال المجرم الارهابي عبد الناصر قرداش نعلن لشعبنا العظيم عن مقتل الارهابي معتز نومان عبد نايف نجم الجبوري المكثي (حجي تيسير) والذي يشغل منصب ما يسمى

والي العراق ومعاون زعيم تنظيم داعش الارهابي لشؤون الولايات كافة ومسؤول عن التخطيط والتنسيق للعمليات الارهابية الخارجية بعد



# سجال بين المتظاهرين والموظفين على خاضية تحضيرات "تخفيض الرواتب"

يهددون بالعصيان  
بسبب الادخار: رواتبنا  
خط أحمر

تكاد بوسلة التظاهرات التي انطلقت في تشرين الاول لإصلاح النظام السياسي، ان تنحرف باتجاه الحفاظ على رواتب الموظفين دون الحديث عن بقية المطالب. واطلق العشرات من المدونين حملات على مواقع التواصل الاجتماعي للتنديد بإجراءات الحكومة المتوقعة بتقليص الرواتب لعبور الازمة المالية.



المصارف الحكومية لتأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية لشهر أيار الجاري". وأضاف أن الإيرادات النفطية لا تكفي لتأمين الرواتب وقد تصل إلى اثنين تريليون دينار، مشيراً إلى أن الحكومة تحتاج إلى أكثر من خمسة تريليونات دينار شهرياً لتأمين رواتب الدولة. وبين صالح، أن الحكومة اتجهت إلى ترشيح النفقات غير الضرورية، وقد تلجأ إلى القروض لتأمين الرواتب لشهر حزيران المقبل. وتحت "هاشكاتك" مثل رواتب الموظفين خط أحمر، كتب عدد من المدونين على مواقع التواصل الاجتماعي اعتراضات على سياسة الحكومة المالية.

وقال احمد ابراهيم "لا نسبح بالنقرب من الموظفين والا ستكون هناك ثورة عارمة وعصيان مدني في جميع المؤسسات والمحافظات".

ويدعو المحتجون على تخفيض الرواتب، الى إعادة النظر في نفقات الرئاسات الثلاثة ورواتب لاجئي رفحاء.

بالمقابل انتقد ناشطون ما وصفوه بـ"التحرك المتأخر" للموظفين في الانخراط بالتظاهرات، بعد ان مست رواتبهم.

ويقول رضا موسى ناشط في بغداد لـ(المدى): "أكثر الموظفين كانوا ضد المتظاهرين في ساحة التحرير، وانتقدونا عدة مرات بحجة قطع الطريق وعدم قدرتهم على لوصول إلى دوائرهم".

وأضاف الناشط: "يبدو تحركهم الآن منفعي واعلنوا انضمامهم إلى التظاهرات فقط لانهم شعروا بالخطر، وسيتركنا في منتصف الطريق بعد ان تعود رواتبهم، مسانلاً: "أين كنتم حين كنا نذبح على يد الاحزاب والمليشيات".



محتجون في ساحة التحرير

المدني " وإيقاف العمل في الدوائر والمؤسسات احتجاجاً على قرار تخفيض الرواتب.

وتوقع المستشار الاقتصادي للحكومة الذي تدرسه الحكومة الاقتراض إلى الاقتراض المالي لتأمين رواتب الموظفين والعاملين في القطاع العام لشهر حزيران المقبل.

وقال صالح في تصريحات إن "الحكومة اقترضت ثلاثة تريليونات دينار من

المتقاعدين بالدرجات الدنيا الذين يتقاضون راتباً بمقدار ٥٠٠ ألف دينار فما دون".

وأشار علاوي إلى ان "الفئة القريبة من الدرجة الخامسة ستحاول لتقليل الضرر عليها عن طريق تقليل التخفيض أو سحب ادخارها وربطه بتأمين صحي أو إسكاني أو ضمان صحي".

الرواتب "خط أحمر"!  
وعقب هذا التصريح ثار غضب عدد من الموظفين، الذين دعوا في مواقع التواصل الاجتماعي إلى "العصيان

الاجباري لم تتم اعادتها حتى الان". ويبلغ عدد الموظفين على الملاك الدائم في القطاع العام نحو ٣ ملايين شخص، بالإضافة إلى وجود أكثر من مليون شخص يعملون بصفة العقود والأجور اليومية، وفقاً لمسؤولين.

وقال وزير المالية، علي علاوي، ان الحكومة ستحدد الأولويات للطبقة المسحوقة والفقيرة وأن أي تخفيض بالرواتب لن يشمل الموظفين، أو

الرواتب، فستكون هذه المرة الثانية التي تلجأ فيها الأخيرة إلى ذلك الخيار، إذ استقطع خلال العام ٢٠١٥ نسبة ٣,٨٪ لدعم الحشد الشعبي والنازحين واستمرت حتى موازنة العام ٢٠١٧. ويقول رحيم الدراجي، وهو عضو سابق في لجنة المالية بمجلس النواب لـ(المدى) ان "بعض الأشهر التي استقطعت من الموظفين في حكومة حيدر العبادي تحت بند الانخار

و تشكل إيرادات النفط أكثر من ٩٠٪ من الموازنة السنوية للبلاد، فيما تواجه الإيرادات الأخرى مثل (الكمارك والضرائب) مشاكل تتعلق بالفساد وإجراءات الإغلاق لمواجهة فيروس "كورونا".

تخفيض للمرة الثانية  
وفي حال قامت الحكومة بتقليص

## أحد المقترحات يتضمن استقطاع 50% من الدرجات الخاصة مجلس النواب ينتظر خيار الحكومة لمواجهة الأزمة الاقتصادية

النجم، قد بحث الاسبوع الماضي مع بعثة البنك الدولي سبل تعزيز الجهود الوطنية، لمواجهة جائحة فيروس كورونا، والأزمة المالية، الراهنة التي يمر بها العراق، جرّاء انخفاض أسعار النفط.

بدوره يوضح عضو آخر في اللجنة المالية النيابية قائلاً ان "الأزمة الاقتصادية ليست أزمة حكومة بل هي أزمة شعب بسبب قلة الإيرادات النفطية التي أجبرت الدولة لدراسة عدة خيارات لتجاوزها من بينها الاقتراض الداخلي والخارجي وتعزيز الموارد الكمركية".

ويضيف النائب عن اللجنة النيابية احمد مظهر في تصريح لـ(المدى) ان لجنته "ترفض المساس برواتب الموظفين"، لافتاً إلى أن "الحكومة لديها خيارات عدة لتجاوز هذه الأزمة منها تخفيض رواتب الدرجات العليا من مدير عام فما فوق".

ويؤكد أن "فكرة اللجوء إلى الاندثار الإجباري غير مطروحة في الوقت الحالي"، مشيراً إلى أن "المالية النيابية تنتظر قرارات الحكومة التقشفية وإرسالها للبرلمان للاطلاع عليها ومناقشتها".

وكان رئيس اللجنة المالية النيابية هيثم الجبوري قد لمح في حديث متلفز إلى عدم قدرة الحكومة على تأمين رواتب الموظفين خلال الأشهر المقبلة. وبين النائب مظهر أن "المقترحات بشأن تخفيض رواتب الدرجات الخاصة ستكون خمسين بالمئة"، مبيناً أن "كل هذه المقترحات ستناقش في المالية النيابية بعد عطلة العيد".

القطاع الخاص". يتابع النائب عن محافظة السليمانية حديثه بالقول إنه "من بين المقترحات التي تدرسها الحكومة الاقتراض الداخلي أو الخارجي وتغيير سعر صرف الدينار العراقي وتخفيض رواتب الدرجات الخاصة وتخفيض المخصصات وبيع السندات"، مؤكداً ان "البرلمان ينتظر من الحكومة اعتماد احد هذه الخيارات".

ويعتقد أن "الحكومة ستتحذّر قراراتها التقشفية بعد عطلة العيد لمواجهة أزمتها الاقتصادية"، لافتاً إلى أن "مشكلتنا في شهري حزيران وتموز المقبلين في دفع رواتب موظفي الدولة والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية".

وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، قد أكد في تصريحات صحفية أن "إصلاحات طارئة وهيكلية ستتحذّر لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي ستمتد إلى نهاية العام الحالي أو إلى الربع الأول من العام المقبل"، لافتاً إلى أن "هناك إجراءات طوارئ ستعمل الحكومة على اتخاذها وهي صعبة جداً إضافة إلى عملية إصلاحية طويلة الأجل في التعاطي مع تحريك

من دون غطاء قانوني، أما ما يخص المخصصات ممكن تخفيضها بقرار حكومي دون الرجوع لأية جهة"، مستبعداً خيار طبع العملة لتدارك أزمة السيولة النقدية التي تمر بها الدولة".

وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، قد أكد في تصريحات صحفية أن "إصلاحات طارئة وهيكلية ستتحذّر لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي ستمتد إلى نهاية العام الحالي أو إلى الربع الأول من العام المقبل"، لافتاً إلى أن "هناك إجراءات طوارئ ستعمل الحكومة على اتخاذها وهي صعبة جداً إضافة إلى عملية إصلاحية طويلة الأجل في التعاطي مع تحريك

البرلمان". وتتجه خلية الطوارئ الحكومية المسؤولة عن توفير السيولة المالية إلى الاقتراض الداخلي لتسديد رواتب موظفي الدولة والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية لشهر حزيران المقبل بسبب قلة الإيرادات النفطية وغير النفطية التي لا تتجاوز (٢) تريليون دينار للشهر الواحد.

ووضعت خلية الطوارئ للإصلاح المالي خطة لمواجهة الأزمة الاقتصادية تتمثل في التصدي للرواتب العليا والعمل على تخفيضها خلال الشهرين المقبلين كذلك إمكانية إصدار سند وطني (الاقتراض من المواطنين) بغائنة عالية مع امتيازات كثيرة.

ويشير النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني إلى أنه "لا يمكن تخفيض رواتب الموظفين

تقول اللجنة المالية في مجلس النواب إن الحكومة تدرس عدة خيارات لتوفير وتأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية لشهر حزيران المقبل وخفض رواتب الدرجات العليا والاقتراض الداخلي والخارجي، مضيفة أنها بانتظار وصول هذه القرارات إلى مجلس النواب لمناقشتها والاطلاع عليها بعد عطلة العيد.

ويتحدث شيروان ميرزا، عضو اللجنة المالية النيابية في تصريح لـ(المدى) بأن "مجلس النواب بانتظار الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة المشكلة الاقتصادية لبناء أرائه وأفكاره"، مؤكداً أن "هناك العديد من المقترحات معروضة أمام الحكومة لتجاوز أزمة هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية".

ويواجه العراق وهو ثاني أكبر منتج للخام في أوبك أزمة اقتصادية حادة نتيجة تراجع أسعار النفط، واتفق على خفض الإنتاج بأكثر من مليون برميل يومياً، والذي يبدأ سريانه هذا الشهر، فضلاً عن جائحة وباء كورونا.

ويؤكد على أن "العراق سيمر بأزمة اقتصادية في شهري حزيران وتموز بعد تدني أسعار النفط، و تراجعها، لافتاً إلى أن "اللجنة المالية النيابية تنتظر وصول القرارات الحكومية الخاصة بمعالجة الأزمة الاقتصادية الحاصلة إلى

بعمل مشابه حين طالبت بإقالة الحلبيوسي. وأشار العموري إلى أن "كتلة سائرون عودتنا على استغلال الخلافات السياسية من أجل الوصول إلى مصالحها".

وقال عباس الزامل عضو كتلة "سائرون" الجحيشي إلى أن سبب تحركهم لإقالة الحلبيوسي هو العدد القليل للقوانين الصادرة والتي لم تتعد تقريبا ٦٠ تشريعا، قال النائب البرلماني في كتلة البناء في تحالف الفتح، عباس الزامل: "أعتقد أن رئيس البرلمان كان محايداً لدرجة كبيرة ولم يفشل في إدارة الجلسات والدليل أن المجلس كان منتجا لكثير من القوانين".

وتحتاج إقالة رئيس مجلس النواب العراقي إلى موافقة ٨٤ نائباً في حال تحقق النصاب بحضور ١٦٥ نائباً من ٣٢٩ نائباً هم عدد أعضاء البرلمان. ويعارض تحالف الفتح وأطراف سياسية أخرى داخل البرلمان، إقالة الحلبيوسي.

وقال عباس الزامل في إدارة كتلة البناء في تحالف الفتح لـ "موقع الحرة": "بالوقت الحاضر نحن لسنا مع إثارة المشاكل وتأزيم الوضع السياسي لما يمر به البلد من ظروف صحية واقتصادية".

ويستبعد العموري نجاح مسعى تحالف "سائرون" بسبب أن لديهم فقط ٥٤ نائباً في المجلس كما أن الكتل الأخرى تعارضهم في هذا المقترح.

لكن تحالف سائرون أعلن جمعه ١٣٠ توقيعاً لإقالة الحلبيوسي، ويبقى فقط اكتمال النصاب في الجلسة التي سيجريها من أجل التصويت، لكن التحالف لم يتقدم حتى الآن بطلب رسمي لذلك.

واعتبر تحالف القوى العراقية، وهو كتلة سني، تحرك تحالف "سائرون" بمثابة "استهداف سياسي للسنة"، حيث تعارف العراق فيما بعد ٢٠٠٣ على أن رئاسة البرلمان من نصيب السنة الذين يقدمون المرشح، ولكن على الكتل الأخرى أن توافق عليه أيضا كي يمر في البرلمان.

ويعارض تحالف الفتح وأطراف سياسية أخرى داخل البرلمان، إقالة الحلبيوسي.

وقال عباس الزامل في إدارة كتلة البناء في تحالف الفتح لـ "موقع الحرة": "بالوقت الحاضر نحن لسنا مع إثارة المشاكل وتأزيم الوضع السياسي لما يمر به البلد من ظروف صحية واقتصادية".

ويستبعد العموري نجاح مسعى تحالف "سائرون" بسبب أن لديهم فقط ٥٤ نائباً في المجلس كما أن الكتل الأخرى تعارضهم في هذا المقترح.

لكن تحالف سائرون أعلن جمعه ١٣٠ توقيعاً لإقالة الحلبيوسي، ويبقى فقط اكتمال النصاب في الجلسة التي سيجريها من أجل التصويت، لكن التحالف لم يتقدم حتى الآن بطلب رسمي لذلك.

واعتبر تحالف القوى العراقية، وهو كتلة سني، تحرك تحالف "سائرون" بمثابة "استهداف سياسي للسنة"، حيث تعارف العراق فيما بعد ٢٠٠٣ على أن رئاسة البرلمان من نصيب السنة الذين يقدمون المرشح، ولكن على الكتل الأخرى أن توافق عليه أيضا كي يمر في البرلمان.

ويبري العموري أن إقالة الحلبيوسي "ستدخل العراق في أزمة سياسية ثانية حيث من الصعب أن تتفق الكتل على بديل في فترة قصيرة".

وأوضح أن الشارع العراقي يواجه موجة جديدة من الاحتجاجات، والحكومة الجديدة تعاني من أزمات متعددة، منها الوضع الصحي والتدهور الاقتصادي وتحدي الجماعات المسلحة، وعليه فإن إقالة رئيس البرلمان مع صعوبة الحصول على بديل له ستدخل البلد في أزمة مضاعفة".

يبدو أن العراق يتجه إلى أزمة جديدة مع تحرك تحالف سائرون بزعمه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مجدداً، لإقالة رئيس البرلمان محمد الحلبيوسي.

وأعلن تحالف "سائرون" أنه وأطراف سياسية أخرى يتبنون إقالة الحلبيوسي من منصبه، وأن ذلك يعود إلى "الإشكالات والملاحظات المؤثرة على أداء الحلبيوسي، منها اختياره لمكونات سياسية معينة على حساب كتل أخرى، وعدم محاسبته للفساد ولقلة المتظاهرين وتعطيل جلسات مجلس النواب"، بحسب ما صرح النائب عن "سائرون" حسن الجحيشي لـ(المدى) قبل أيام.

وجاءت التحركات مباشرة بعدما أعلن التحالف أنه سيقدّم ورقة مطالب إلى الحلبيوسي، وفيها سقف زمني "لتصحيح مساره في رئاسة مجلس النواب وتقييم عمله التشريعي والرقابي"، متهمًا إياه بالتقصير في الجلسات.

وكان الحلبيوسي قد جاء باتفاق سياسي بين تحالف "سائرون" وكتلة الفتح، "لكن لا يعني ذلك أن الكتل لا يمكنها أن تتكلم على ما اتفقت عليه سابقاً من أجل تأمين مصالحها أو ارتفاع سقف مطالبها، بحسب المحلل السياسي العراقي الدكتور علي العموري".

ويضيف العموري، أن "كتلة سائرون على وجه الخصوص نموذج بارز لهذا النوع من الابتزاز السياسي، حيث تتبع الكتلة الزعيم الصدر، وهو الذي تحالف مع رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي ومن ثم انقلب عليه وتحالف مع رئيس الوزراء التالي حيدر العبادي ومن ثم سحب دعمه عنه ليفشل في الوصول إلى دورة ثانية، ومن ثم دعم رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي قبل أن يسحب دعمه ليضطر إلى الاستقالة".

وبينما يشير الجحيشي إلى أن سبب تحرك تحالف سائرون من أجل إقالة الحلبيوسي هو ضعف الأداء التشريعي والرقابي، يقول العموري إن "هناك أسباباً أخرى تعود إلى الخلافات السياسية بين الكتل وسياسة الابتزاز السياسي الذي تعود عليه العراق خلال السنوات الماضية، وعلى رأس ذلك موضوع تقسيم الوزارات والمكاتب والمناصب الحكومية بين الكتل الرئيسية الكبرى".

وقامت كتلة "سائرون" في العام الماضي أيضا

## قرار عراقي مرتقب لتحديد مصير استخدام علاج الملاريا ضد كورونا

# محافظ بغداد يؤكد انتشار وباء كورونا في جميع مناطق العاصمة

■ خلاف في وجهات النظر بين المحافظة والوزارة؛ حظر كلي أم مناطقي؟

□ متابعة/المدى

تباين وجهات النظر في العاصمة بغداد، بشأن فرض حظر الشامل أو الجزئي، بين وزارة الصحة وإدارة المحافظة، خاصة وأن محافظات أخرى مثل صلاح الدين ونيوى أعلنتا حظر الشامل، على وقع التصاعد الحاصل في عدد الإصابات بفيروس كورونا.

في هذا السياق، قال محافظ بغداد محمد جابر العطا، إن "الوباء أصبح في جميع مناطق بغداد، والمريض الواحد له ملامسون وربما يتحركون من مكان إلى آخر"، مؤكداً أنه "لا توجد الآن مناطق محددة ممكن أن تكون خالية وأخرى موبوءة، وجميع مناطق بغداد أصبحت مرشحة للإصابة وهذا يندرج بالخطر".

وأضاف العطا، أن "أعداد الإصابات بكورونا في تزايد في بغداد وأن الكثير من المناطق فيها كثافة سكانية، ولغاية الآن هنالك تزاور وعدم التزام بشروط السلامة والصحة من قبل المواطنين"، داعياً المواطنين إلى "الالتزام بإجراءات السلامة الصحية وتجنب التجمعات وعدم المصافحة والعناق والتقبيل والابتعاد مسافة متر ونصف إلى مترين بين شخص وآخر".

وأشار إلى أن "محافظة بغداد طالبت خلية الأزمة، بأن يكون هناك حجر تام قبل العيد بأسبوع، إلا أن وزير الصحة طلب أن يكون الحجر مناطقياً وليس تاماً، مبيناً أنه "من الممكن السيطرة على الوباء من خلال السيطرة على المناسبات والتجمعات الرياضية والتجمعات الأخرى".

وتابع العطا، أن "هنالك نقاشا سيكون يوم السبت أو الجمعة بشأن الإجراءات التي ستتخذ لما بعد العيد"، مرجحاً "العودة إلى إجراءات الحظر الجزئي ومنع التجمعات"، لافتاً إلى أن "موضوع



فرض غرامات على المخالفين لحظر التجوال أو غير الملزمين بشروط السلامة يحتاج إلى قانون وهناك أناس يشكون الفقر ومستواهم المعاشي قليل جداً، مشيراً إلى أن "الحكومات المحلية تصدر القوانين ولكن تنفيذها يكون على عاتق القوات الأمنية وهي مسؤولة عن تشديد الإجراءات".

وفي السياق، أعلنت محافظتنا صلاح الدين ونيوى، أمس الأربعاء، فرض حظر شامل للتجوال، إثر تسجيل إصابات متزايدة بفيروس كورونا.

وبهذا الخصوص، قال عمار الجبر، محافظ صلاح الدين إنه "يجب علينا اتخاذ أعلى إجراءات الحذر ومنع التنقل بين الأقسية ودخلها ومنع القادمين إلى المحافظة، وهي خطوات غير مسبقة يجب أن تنفذ بأمر رئيس الوزراء".

وقال المتحدث باسم خلية الأزمة عدي العبادي، في بيان، إن "محافظ نيوى نجم الجبوري، وجه بأن يكون الأربيعاء (اليوم واحد) حظراً تاماً للتجوال في عموم المحافظة".

من جهتها، أعلنت خلية الأزمة في محافظة نيوى، فرض حظر شامل للتجوال في المحافظة الأربيعاء.

وقال المتحدث باسم خلية الأزمة عدي العبادي، في بيان، إن "محافظ نيوى نجم الجبوري، وجه بأن يكون الأربيعاء (اليوم واحد) حظراً تاماً للتجوال في عموم المحافظة".

وعلى البيان أن "الحظر جاء نظراً لتطورات الوضع الوبائي في المحافظة"، ويوم أمس الأول أعلنت وزارة الصحة، تسجيل 216 إصابة جديدة بفايروس كورونا، مشيرة إلى أن إجمالي النماذج المفحوصة منذ بداية الوباء قارب 200 ألف فحص.

في السياق ذاته بدأ حراك عالمي نشط في الـ48 ساعة الأخيرة، ضد علاج الملاريا هيدروكسي كلوروكين، والذي استخدم في العراق مع مرضى فيروس كورونا منذ ظهور الفيروس في البلاد.

وأوقفت منظمة الصحة العالمية التجارب على علاج هيدروكسي كلوروكين، بشكل مؤقت لحين إصدار موقفيها النهائي من

كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وإيطاليا، إيقاف استخدام علاج الملاريا "هيدروكسي كلوروكين" مع مرضى فيروس كورونا، بعد أشهر من استخدامه في عدة دول.

وقالت وكالة الأنباء الإيطالية إن "الأدلة السريرية الجديدة المتعلقة باستخدام هيدروكسي كلوروكين في الأشخاص المصابين بفيروس كورونا تشير إلى زيادة خطر التفاعلات الضارة مع فائدة ضئيلة أو معدومة".

وفي الوقت الذي يواصل العراق استخدام هذا العقار الذي ارتبط بكونه قد يزيد عدد الوفيات، قد يطرح سؤال حول ما إذا كان هو أحد أسباب ارتفاع الوفيات في العراق منذ بداية ظهور الفيروس.

من جانبه، كشف مدير الصحة العامة في وزارة الصحة رياض الحلفي، عن اجتماع مرتقب للجنة خبراء ومختصين مسؤولة عن البروتوكولات العلاجية في العراق، بشأن مراجعة استخدام العلاج واتخاذ قرار بإيقافه أو الاستمرار عليه.

وأكد الحلفي أن "اللجنة تتكون من أطباء تدبير ومختصين واستشاريين من مدينة الطب وباقي المستشفيات ودوائر الصحة"، مؤكداً أن "اللجنة ستعقد اجتماعاً ربما يوم غد من أجل مراجعة استخدام عقار الكلوروكين والإطلاع على النتائج المتوفرة، ومن ثم إصدار قرار بإيقافه أو الاستمرار به".

وبين الحلفي أن "البروتوكولات العلاجية والنتائج المستحصلة من استخدامها تختلف من دولة لأخرى، إلا أن هناك مراجعة مرتقبة لمصير العقار واستمرار استخدامه في العراق من عدمه".

فيما أعلن مدير عام صحة بغداد/ الكرخ، جاسب الحجابي، الأربعاء، وفاة شاب بفيروس كورونا بعد ساعات من وفاة شقيقه لذات السبب، فيما قدم نصيحة إلى أهالي العاصمة.

وقال صوفي في مؤتمر صحفي، إنه "ليس هناك احتمال لفرض حظر التجوال الشامل مرة أخرى لأن عودة الناس لأعمالها وكسب معيشتها وفتح الأسواق والمساجد أمر مهم".

وأضاف أن "الحكومة تحاول خلق توازن بين عدم فرض الحظر الشامل وفي الوقت نفسه توجيه تعليمات صحية والالتزام بها".

وأكد صوفي أن "خطر فيروس كورونا لا يزال قائماً مشيراً إلى أن عدم التزام المواطنين بالتوجيهات الصحية سيؤدي إلى تحول الفيروس إلى وباء ينتشر بين المواطنين وعندها لن تكون بالإمكان السيطرة عليه".

## مراقبون يتهمون أطرافاً تضرت من خروج منصب قيادة الشرطة من قبضة الأحزاب

# عودة العبوات الناسفة والتصعيد الأمني في ذي قار



ذي قار / حسين العامل

شهدت الأيام الأولى من عيد الفطر عودة التصعيد الأمني في محافظة ذي قار التي تتمتع باستقرار أمني نسبي حيث أعلن عن استهداف محال ومنازل عبوات متفجرة ومواجهة بين القوات الأمنية ومجموعة مسلحة أسفرت عن مقتل وإصابة عشرين من الشرطة واعتقال 11 متورطين بالهجوم، ويأتي التصعيد بعد مضي أقل من أسبوعين على تنصيب قائد جديد لشرطة المحافظة من خارج منظومة المحاصصة الحزبية.

وقال المراقب الإعلامي رعد سالم الزهيري لـ(المدى) إن "محافظة ذي قار شهدت خلال يومي (24 و 25 أيار) ثلاثة خروقات أمنية تمثلت باستهداف منزل شقيق قائد عمليات كركوك الفريق سعد الحربية، بعبوة ناسفة دون وقوع أضرار بشرية، وانفجار عبوة ناسفة استهدفت محلاً للأصباغ في شارع الزيتون وسط الناصرية"، وأضاف "فيما أسفرت المواجهات مع مجموعة مسلحة عن مصرع شرطي وإصابة آخر في قضاء الشرطة".

وأشار الزهيري إلى أن "التصعيد الأمني بالتزامن مع تنصيب قائد جديد للشرطة من خارج إطار المحاصصة الحزبية ويحظى بنوع من القبول لدى المظاهرين يثير أكثر من علامة استفهام ولا سيما أن محافظة ذي قار تتمتع باستقرار أمني جيد مقارنة بالمحافظات العراقية الأخرى"، وورد أن "استغلال الملف الأمني لخطط الأوراق أمر وارد في اللعبة السياسية ولاسيما أن هناك أطرافاً متضررة من خروج منصب قائد الشرطة من إطار المحاصصة الحزبية".

ومن جانبه استبعد مدير اعلام قيادة شرطة ذي قار العقيد فؤاد كريم تورط أطراف سياسية بالتصعيد الأمني الأخير وقال في حديث لـ(المدى) إن "ما حصل خلال اليومين المنصرمين يمكن تصنيفه ضمن القضايا الجنائية ولا يرتقي إلى العنف السياسي"، وأضاف أنه "وحسب تقديري لا يوجد ربط بين ما حصل من أحداث وبين تنصيب قائد جديد لشرطة المحافظة".

وأوضح كريم أن "التصعيد الأمني في المرحلة الراهنة لا يصب في مصلحة أي طرف من أطراف العملية السياسية، بل على العكس هي تميل إلى التهدة وطنية صحفة العنف ومغادرتها إلى مرحلة أخرى تكون أكثر ملائمة لعملها السياسي".

وكان مصدر أمني في محافظة ذي قار كشف يوم الاثنين (25 أيار 2020) عن استهداف منزل شقيق قائد عمليات كركوك الفريق سعد الحربية، بعبوة ناسفة دون وقوع أضرار بشرية، مبيناً أن الانفجار الناجم عن عبوة محلية الصنع أسفر عن

اضرار مادية بسيطة في المنزل الواقع في ناحية العيكة (35 كم جنوب شرقي المحافظة). فيما أعلن مصدر أمني آخر يوم الأحد (24 أيار 2020) عن انفجار غامض استهدفت محلاً للأصباغ في شارع الزيتون وسط الناصرية، مشيراً إلى أن الانفجار نتج عن بعض الاضرار المادية في عدد من المحلات الجاورة.

في حين لقي شرطي مصرعه واصيب آخر بجرح، يوم الاثنين (25 أيار 2020) اثر تبادل اطلاق نار بين مجموعة مسلحة والقوات الامنية في قضاء الشرطة (45 كم شمال الناصرية)، فيما تمكنت القوات في حين لقي مصرعه واصيب آخر بجرح، يوم الاثنين (25 أيار 2020) اثر تبادل اطلاق نار بين مجموعة مسلحة والقوات الامنية في قضاء الشرطة (45 كم شمال الناصرية)، فيما تمكنت القوات في حين لقي مصرعه واصيب آخر بجرح، يوم الاثنين (25 أيار 2020) اثر تبادل اطلاق نار بين مجموعة مسلحة والقوات الامنية في قضاء الشرطة (45 كم شمال الناصرية)، فيما تمكنت القوات

والتحكم فيها لتحقيق اجنداتهم الحزبية، وفيما اتهموا القوات الامنية بالترخي أو التواطؤ مع قتلة المظاهرين، شددوا خلال تشييع الناشط المدني ازهر علي الشمري الذي اغتيل على يد مجهولين، على حماية المظاهرين والتعجيل بالخصاص من القتلة. وكان مراقبون قد توقعوا يوم الأحد (10 أيار 2020) عودة شبح الاعتيالات لاستهداف مظاهري الناصرية وذلك في محاولة من أطراف سياسية ومليشياوية لإجهاض مساعي الكاظمي للتهدة مع المظاهرين. وتأتي هذه التوقعات بالتزامن مع اغتيال الناشط في تظاهرات الناصرية أزهر الشمري.

وكان مصدر أمني أعلن يوم السبت (16 أيار 2020) عن تسلم العميد حازم محمد الوائلي مهام عمله قائداً لشرطة محافظة ذي قار وكالة خلفا للعميد ناصر الكاظمي للتهدة مع المظاهرين. وتأتي هذه التوقعات بالتزامن مع اغتيال الناشط في تظاهرات الناصرية أزهر الشمري.

وكان مصدر أمني أعلن يوم السبت (16 أيار 2020) عن تسلم العميد حازم محمد الوائلي مهام عمله قائداً لشرطة محافظة ذي قار وكالة خلفا للعميد ناصر الكاظمي للتهدة مع المظاهرين. وتأتي هذه التوقعات بالتزامن مع اغتيال الناشط في تظاهرات الناصرية أزهر الشمري.

وكان مصدر أمني أعلن يوم السبت (16 أيار 2020) عن تسلم العميد حازم محمد الوائلي مهام عمله قائداً لشرطة محافظة ذي قار وكالة خلفا للعميد ناصر الكاظمي للتهدة مع المظاهرين. وتأتي هذه التوقعات بالتزامن مع اغتيال الناشط في تظاهرات الناصرية أزهر الشمري.

## العراقيون يحافظون على تقاليد العيد رغم حظر "كورونا"



□ عامر مؤيد

بالرغم من عدم السماح للمواطنين والعوائل العراقية بالخروج من منازلهم بسبب فرض حظر شامل للتجوال عليهم بسبب تفشي فايروس كورونا إلا أن تلك لم يمنعه من ممارسة التقاليد السنوية الخاصة بالاعيد. واصبحت منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، منبرا للنشر صور إعداد "كلجة" العيد وتكديف لعب المحييس بين العائلة الواحدة، إضافة إلى نشر صور الأطفال بملابس العيد.

أغلب العوائل حرصت على أخذ أطفالهم إلى المنتزهات القريبة من منازلهم، وهم يرتدون ملابس العيد مع الإخذ بنظر الاعتبار سبل الوقاية الكفيلة بحمايتهم من فايروس كورونا.

كما أن التجمعات بين أبناء المنطقة الواحدة ما زالت موجودة رغم التحذير منها، فصور كثيرة انتشرت لإصدقاء يجتمعون في منزل واحد ويهلون بمختلف الالاعاب ويعدون أطباقا مختلفة من الطعام. أم محمد ربة بيت تقول في حديثها لـ(المدى)، أن "فرض حظر التجوال بسبب كورونا لم يمنعنا من القيام بتقاليدنا المعتادة في عيد الفطر المبارك"، وأضافت أن "عمل" الكلجة" أصبح بشكل أكثر فنية لاسيما مع عدم وجود فعل يقوم به المرة في الوقت الحالي، لذا قمنا بنا وبناياتي بأعداد كمية كبيرة وباشكال مختلفة". وأشارت إلى أنه "بالرغم من فايروس كورونا إلا أن هذا الأمر لم يمنعنا من ارسال الكلجة" إلى الجيران، والعكس حصل أيضا حيث وصلتنا أنواع مختلفة من الحلويات".

وبينت أن "أيام الليل تنقضي من خلال مشاهدة فيلم سينمائي يلم شمل العائلة جميعها، ويفضل أن تكون وجبة العشاء من المشويات التي تتساعد على اعدادها في حديقة المنزل". البالغون قد يقدرون اهمية فرصة حظر التجوال وضرورة الالتزام به لمنع زيادة المصابين بفايروس كورونا خاصة مع

## كلمة صدق

■ محمد حمدي

## القانون الرياضي الموحد

يجمع جميع العاملين في الوسط الرياضي العراقي من مؤسسات رياضية رسمية وغير رسمية على ان اهم ما اوصلنا الى حالة الضعف والتخبط في العمل برياضتي الانجاز والهواة معا وادارتها كليا هو غياب القوانين التي تنظم العمل وتضع الاطر الصحيحة للعمل، ويشترك خبراء الرياضة في هذا الطرح ويزيدون عليه بان القوانين السابقة المنقوصة في المضمون والمبهمه في جوانب كثيرة هي من ارهقت الرياضة العراقية ومعها كثرة من وضع تصوراتها الفلسفية عليها بحسب فهمه لتأتي بعدها اللوائح المضافة وتزيد الطين بلة .

ومع وصولنا اليوم الى مرحلة متقدمة في صياغة القوانين ووضعها من المشرع وطرحها للقراءة كما في قوانين اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية والائندية وتأخرها في هذه المراجعات يرى اغلب المطلعين ومنهم نواب في البرلمان انها صيغت على عجلة ولم تلب الغرض من صياغتها لأنها اما اخذت بالاستنساخ من قوانين دول اخرى او انها ركزت في جانب منها لإنهاء مشاكل عالقة تخص الادارة على رأس الاندية والاتحادات وادارتها او الانتخابات التي تخصها، من الجهة المقابلة يرى ممثلو الاندية والاتحادات الرياضية ان ثمة ثغرات واضحة في الصياغات الجديدة للقوانين تتيح للحكومة المركزية التدخل في عمل هذه المؤسسات وهي ذريعة قديمة جديدة استغلت بأبشع صورة كورقة ضغط وقوة يمارسها المنتفدون في الاتحادات والائندية واللجنة الاولمبية على حد سواء، ومعها يبذون عدم تخوفهم من مراقبة الحكومة لأموالها المصروفة في عالم الرياضة ودفع شبهات الفساد عنها.

تصور البعض من المشرعين ومعهم اعضاء في لجنة الشباب والرياضة في البرلمان ان الكشف عن دور مهم للاكاديميين والخبراء العراقيين المعروفين سيني هذه المشكلة من جنورها ويبلور لنا صياغة انموذج لقانون رياضي مثالي، ولكن نتائج رداد الفعل اتت سريعة من ممثلي المؤسسات بان أي تعديل او اضافة اتت بمزاج هؤلاء الذين تم اختيارهم بعناية ليكونوا اداة عرقلة للقوانين ومرونتها وليس العكس وجاءوا بأمثلة كثيرة البعض منها يستحق الدراسة والأخر مبهم ايضا كما في تفسيرهم لدور المرأة ونسبة تمثيلها والغبن الذي يلحق بالرياضة السنوية .

الحقيقة ان غياب البنية القانونية كاطار عام للمؤسسات الرياضية هو الالم في المعادلة ويستوجب وضع صياغة عامة لقانون رياضي موحد ومن ثم تأتي ادوار التشعبات حسب المؤسسات الرياضية كما هو الحال في معظم دول العالم، فحتى مؤسساتنا الرياضية ما زالت هيكلتها تحبو في المسار القانوني، قانون يوظف العمل بصورة عامة ويعطي الشرعية القانونية والشفافية والوضوح ولا يؤجل الاحتراف والاستثمار والرياضة السنوية في أية مؤسسة وندية ولكل الاتحادات الرياضية المنضوية تحت لواء الاولمبية.

التوافق الجديد على الرؤيا لقانون موحد يحتوي الأطر لجميع المؤسسات لا يلغي ابدأ القوانين المصاغة اصلا والموجودة في ادراج البرلمان حاليا لان القانون الموحد تنظيمي يحث يفسر بعض الاجراءات ويكمل ما لم يتم فهمه واستيعابه بصورة عامة والاجمل ان لجنة الشباب والرياضة الناشدت به لتكون احد الاجزاء المكتملة له، وما يتبقى هو التفسير الكامل للقانون الموحد وطرحه للنقاش والاستفسار في فترة التوقف والركود الحالية كونها الانسب والاكثر سعة للوقت.

ختاماً فإننا مع كل ما طرح يرى اننا مقبلون على فترة مغايرة تماما للتي سبقتها وان حرمة القوانين التنظيمية والعملية بسنجد طريقها قريبا وتنتهي حقبة مظلمة جثمت على صدر الرياضة في العراق طويلا ولن تعود اليه.



تصور البعض من المشرعين ومعهم اعضاء في لجنة الشباب والرياضة في البرلمان ان الكشف عن دور مهم للاكاديميين والخبراء العراقيين المعروفين سيني هذه المشكلة من جنورها ويبلور لنا صياغة انموذج لقانون رياضي مثالي



## إلى أنظار وزارة الرياضة والشباب واللجنة الأولمبية الوطنية

وتنصرون وكأنهم فوق المجتمع والقانون.. تنشر رسالة الزميل الصالحي وتحفظ الجريدة بحقها القانوني ضد المدعو (ح.ع.ح). نشرت جريدة المدى بعددها المرقمين ٤٦٨٠ و ٤٦٨١ المؤرخين في ٢٦ و ٢٧ من شهر أيار لعام ٢٠٢٠، حديثاً شاملاً مع الخبير الرياضي الدكتور باسل عبد المهدي، تناولنا فيه شؤوناً مختلفة عن الوضع الرياضي الراهن، وجانباً من دور الإعلام الذي يطرح وجهات نظر تختلف عما يطرحه الدكتور في المقالات أو المقابلات التقيومية لمسيرة الرياضة ومؤسساتها، وأجاب الرجل بحكم خبرته عن رؤيته للإعلام بصورة عامة وتقييمه له. في الساعة الرابعة من فجر أمس الأربعاء السابع والعشرين من أيار ٢٠٢٠، وردتني عبر تطبيق (واتساب) رسالة من الصحفي الرياضي (ح.ع.ح) مدير إعلام اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية

إياد الصالحي  
رئيس القسم الرياضي

## جمهور الزوراء ينافس الريال وبرشلونة وليفربول على لقب الأفضل

■ إدارة النادي: لم نعت الضوء الأخضر لقاسم.. وهيئة التطبيع ارتكبت خطأ فادحاً

تختلف كليا عن ما هو موجود بالعاصمة بغداد لدليل أن خلية الأزمة في محافظة كربلاء المقدسة منعت إجراء مباراة فريقي أربيل ونظ الوسط على ملعب كربلاء الدولي ضمن الجولة الخامسة قبل أن يقوم احمد عباس إبراهيم المكلف بإدارة شؤون اتحاد كرة القدم السابق بخوضها على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد قبل أن تتوقف المنافسات اعتباراً من يوم الحادي عشر من شهر آذار الماضي تنفيذاً للقرارات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء بمنع النشاطات الرياضية بشكل عام والكروية بشكل خاص وعلق الملاعب وعدم إقامة الوحدات التدريبية للأندية وللحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والطواقم التحكيمية والجماهير .

### تحذير انفانتينو

وأكد عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي أنه كان من المفروض على هيئة التطبيع في اتحاد الكرة ان تحصل على كتاب رسمي صادر من قبل اللجنة العليا للصحة يتم فيه الإعلان عن رفع القيود عن إقامة التجمعات الكروية والسماح للأندية بمزاولة نشاطاتها ثم تقوم بعد ذلك بتوجيه دعوة صريحة الى ممثلي الأندية من أجل الاجتماع بها ومناقشة الحلول الممكنة بشأن تحديد مصير الموسم الكروي الحالي، مستطراً في كلامه بان كتاب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي أرسل الى جميع الاتحادات الوطنية يستفسر فيه عن إجراءات موعد الاستئناف أو أسباب الإلغاء حسب المستجدات الخاصة بالوباء العالمي، "ثم أحب أن أضيف أن جيانى انفانتينو رئيس الفيفا حذر من العودة المبكرة للمباريات المحلية قبل القضاء النهائي على المرض الخطير وأنه لا يمكن أن يضحي بشخص واحد مقابل اللعبة الشعبية الأولى بالعالم وهذا حسب البيان الذي أرسله الاتحاد الدولي لكرة القدم الى الاتحادات الوطنية ٢١١ في جميع القارات". الجدير بالذكر أن فريق الزوراء يحتل المركز الخامس برصيد ٧ نقاط في ترتيب الفرق المشاركة في دوري الكرة الممتاز من خوضه ثلاث مباريات فقط حيث كان الانتصار حليفه أمام فريقي الطلبة والكهرباء بنتيجة (١-٠) وسقوطه في فخ التعادل السلبي أمام مضيفه فريق امانة بغداد .



يوم الأربعاء الموافق العشرين من شهر أيار الجاري للتحاّث في الأمور المتعلقة بشأن الجولات التسع المتبقية من مسابقة الدوري الممتاز حيث كان الرد من الأندية الخمسة عشر بامتناعها عن الحضور في المكان والزمان المحدّين سابقاً، وبالفعل كشفت الصور التي تناقلها العديد من مواقع التواصل الاجتماعي الرياضية الفراغ قاعة الاجتماعات في مقر الاتحاد من ممثلي الأندية باستثناء حضور المديرين الثلاثة المذكورين.

### قرار خلية الأزمة

وجدد رشيد رفض إدارة الزوراء استكمال مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم بحكم تواصل نقشي جانحة كورونا المستجد الذي وصل عدد ضحاياه من الإصابات الى ٤٨٤٨ شخصاً والوفيات ١٦٩ وعدم توفر الأجواء الملائمة كما هو الحال في الدوريات الأوروبية التي عاد فيها دوري الدرجة الأولى الألماني الى إقامة المنافسات بغياب الجماهير ووضوابط صحية صارمة ووقائية تم الاتفاق بشأنها ما بين الاتحاد الألماني لكرة القدم مع الجهات الصحية العليا، ويسير الحال كذلك على الدوريات الخليجية التي لم يحسم عدد منها أمرها بانتظار تلقيها جواباً رسمياً من قبل خلية الأزمة الحكومية، برغم إعلان مواعيد أولية لها، حيث ان كل محافظة لها سلطة

المقبلة من أجل الاستفسار منه عن الاسباب الحقيقية في تواجده الى جانب مدرب فريق نطق الوسط راضي شينيل ومدرب فريق النجف لكرة القدم حسن احمد المديرين الثلاثة فقط في ذلك الاجتماع بغياب ١٢ مدرباً يقودون الفرق المشاركة في الموسم مشيراً الى أن باسم قاسم يعتبر موظفاً حالياً في نادي الزوراء الرياضي بحكم العقد البرم الرسمي الذي تولى بموجبه رئاسة الملاك التدريبي للفرق الأول لكرة القدم في النادي خلفاً للمدرب السابق حكيم شاكر الذي قدم استقالته من التدريب في بداية المنافسات .

### خطأ فادح

وتابع: إن هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم برئاسة إياد بنيران ارتكبت خطأ فادحاً عندما كلفت الناطق الرسمي في الاتحاد هشام محمد بإجراء الاتصالات بالمدرين بصورة مباشرة لتبليغهم بحضور الاجتماع، وهذا ما تم اكتشافه من قبل العديد من مجالس الإدارات، واعتبرته بمثابة تدخل سافر في شؤون عملها، وهذا يحدث لأول مرة منذ عام ٢٠٠٣ ممّا دعا الأمر لأكتين العام محمد فرحان الى توجيهه كتاب رسمي الى الأندية بضرورة حضور ممثل عنها الى الاجتماع في الساعة الواحدة ظهر

التي قامت بها على مدار الفترة الماضية مستغلة الظروف الصعبة التي تعيشها الاتحادات الوطنية الاعضاء المنضوية تحت لواء الفيفا وفرقها الكروية نتيجة لتقشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩-) الذي ضرب عددا كبيرا من الدول وأدى الى توقف النشاط الكروي في كبرى الدوريات سواء كانت في اوروبا واميركا الجنوبية واسيا وافريقيا واميركا الوسطى والشمالية .

### حضور قاسم

ومن جهة اخرى أكد عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد ان ادارته لم تعط الضوء الأخضر لمدرب الفريق الاول لكرة القدم باسم قاسم لحضور الاجتماع الذي نظفته هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم في مقرها بالعاصمة بغداد يوم العشرين من شهر أيار الجاري لمناقشة قراراتها بتحديد يوم الثالث من شهر تموز المقبل كموعداً افتراضي لعودة منافسات دوري الكرة الممتاز بالمواسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

### استفسار

وأضاف ان هناك إجراء ستقوم به إدارة النادي بعد الدعوة التي وجهتها للمدرب بشأن عقد اجتماع معه خلال الأيام القليلة



## نوير يُقرب البايرن من لقب الدوري الألماني

■ بغداد / المدى

اقترب فريق بايرن ميونيخ من الحفاظ على لقب دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم بالموسم الحالي بعد فوزه المثير على مضيفه فريق بوروسيا دورتموند بهدف نظيف حمل توقيع نجمه غوشوا كيميشت في كلاسيكو الكرة الألمانية الذي جرى بافتتاح الجولة الثامنة والعشرين الذي رفع فيها رصيد نقاطه الى ٦٤ نقطة وأدارها الحكم الدولي توبياس ستيلر . ولعب الحارس الدولي الألماني مانويل نوير دوراً كبيراً في المحافظة على نظافة شبكاته أمام لاعبي فريق بوروسيا دورتموند وتحفيز زملائه في فريق بايرن ميونيخ في القيام بالهجمات المرتدة أملاً في تحقيق هدف الانتصار الذي تحقق في الدقيقة الثالثة والأربعين من الشوط الأول لكلاسيكو المثير الذي جرى بغياب الجماهير وفرض إجراءات صحية شديدة من قبل السلطات الأمنية في ملعب سينغال ايدونا بارك في مدينة دورتموند . وخاض نوير هذه القبة الساخنة برقم حمل ٤٠ في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم وهو رقم لم يستطع أن يصله أي لاعب آخر غيره بلعب ضمن فريقه أو الفرق الأخرى حيث شارك في أول مباراة له في الجولة الثانية من مرحلة الذهاب بالموسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ مع فريق شالكه ٠٤ قبل مغادرته في عام ٢٠١١ الى صفوف فريق بايرن ميونيخ الذي استطاعت إدارته أن تجدد بقاءه حتى صيف عام ٢٠٢٣ .

## الشباب المصرية تناقش عودة النشاط الرياضي

■ بغداد / المدى

كشفت وزارة الشباب والرياضة المصرية أنها تعكف حالياً بالتعاون مع الصحة على وضع الضوابط والإجراءات الاحترازية لجباية فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) والمختصة بالنشاط الرياضي في ضوء قرارات مجلس الوزراء بعودته منتصف شهر حزيران المقبل بشكل

■ بغداد / المدى

حدّد الاتحاد الآسيوي لكرة اليد يوم الخامس عشر من حزيران المقبل موعداً أخيراً لتلقي طلبات المشاركة في النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس آسيا للشباب تحت ١٩ عاماً لكرة اليد التي تضيفها مدينة شیراز الإيرانية خلال الفترة من السادس ولغاية يوم الخامس عشر من شهر تشرين الأول المقبل والمؤهلة الى بطولة كأس العالم

الرياضي بشكل تدريجي اعتباراً من منتصف الشهر المقبل . وأشهر الى أن الهدف من المقام الأول هو الحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام والعاملين بالنشاط الرياضي حيث ستكون تلك الضوابط والمعايير ملزمة لجميع الجهات الرياضية بالدولة والتي تشمل اللجنة الأولمبية المصرية والاتحادات التابعة

## آسيوي اليد يحدّد موعداً أخيراً للمشاركة في بطولة الشباب

بشكل نهائي من أجل وصولها الى برّ النجاح ومعرفة عدد المنتخبات التي ستدافع عن القارة الصفراء في المونديال المقبل للشباب الوطني العراقي والاتحادات المركزية التابعة لها من أجل مناقشة إمكانية عودة منافساتها المحلية والبطولات القارية التي تنتظر منتخباتها وتسمية الملاكات الفنية والإدارية لها قبل إعداد برامج لها تسهم في تحضيراتها النهائية أملاً في تحقيق نتائج متميزة فيها .

## أليس ويكسر النصل على النصل



■ هادي عزيز علي

مخن بالجراح ايها الوطن، لم يبق مكان في جسدك الكريم لم تطله نصال الاهل والاقارب والغرباء ومع هذه المحن المستحكمة التي تحول دون التقاط انفاك، يأتي الفعل التركي مستغلا انشغالك بالمحن والنكبات والازمات المتعاقبة ليتم تشغيل التوربين الاول لسد اليسو، ليعلم المباشرة بتحويل ماء نهر دجلة لملء السد وعلى حساب حصص العراق، فكيف يكون الحال اذا تم تشغيل كافة التوربينات هل هذا يعني ان عبور دجلة يتم من دون ان تبطل الاقدام؟

من عملية الملء وان حصته من نهر دجلة تصل كاملة؟ هل بداية الملء لسد اليسو تمت بالتشاور مع الجانب العراقي وضمن بروتوكول اسوة بما تم عند ملء سد كيسان؟ أم هل ان تركيا تنمرد علينا بسبب عزوفها عن الموافقة للانضمام للاتفاقية الدولية الناطمة للاستخدامات غير الملاحية للمجري الدولية لعام 1997. ان الغالب من الاعتقاد ان تركيا فعلت ذلك بعيدا عن تلك الاسئلة وانفردت بموقفها ووجهت طعناتها الى الجسد العراقي وانطبق عليها قول المتنبي:

من عملية الملء وان حصته من نهر دجلة تصل كاملة؟ هل بداية الملء لسد اليسو تمت بالتشاور مع الجانب العراقي وضمن بروتوكول اسوة بما تم عند ملء سد كيسان؟ أم هل ان تركيا تنمرد علينا بسبب عزوفها عن الموافقة للانضمام للاتفاقية الدولية الناطمة للاستخدامات غير الملاحية للمجري الدولية لعام 1997. ان الغالب من الاعتقاد ان تركيا فعلت ذلك بعيدا عن تلك الاسئلة وانفردت بموقفها ووجهت طعناتها الى الجسد العراقي وانطبق عليها قول المتنبي:

التي يشكل العراق طرفها الآخر (المادة الرابعة من الاتفاقية). والمبدأ الثالث - ان تركيا ملزمة باطلاع العراق على كافة مشاريع الوقاية التي تقرر انشاءها على النهرين وروافدهما لغرض جعل تلك الاعمال تخدم مصلحة العراق كما تركيا (المادة الخامسة من البروتوكول). ان صدور الاتفاقية تلك والبروتوكولات الملحق بها تم بالاستناد الى قرار جمعية القانون الدولي المرقم 47 الذي ينص على: (لا يجوز استخدام مبدأ السيادة على النهر الدولي للتأثير على حقوق الدول الاخرى اسفل النهر، وتعتبر الدولة مسؤولة عن الضرر الذي يلحق بحقوق الدول الاخرى، ومعلوم ان تركيا

العراقية. فمنذ مغادرة العراق للمهيمنة العثمانية - اثر الحرب العالمية الثانية - الى يومنا هذا. لم توقع مع تركيا سوى بروتوكولا واحدا، هو البروتوكول الاول الملحق باتفاقية الصداقة العراقية التركية بتاريخ 29 / 3 / 1946 المنشور في الوقائع العراقية بالعدد 2482 المؤرخة في 17 / 6 / 1947. وهو البروتوكول المنظم لجريان دجلة والفرات. ورغم ان ذلك البروتوكول وضع لمواجهة طغيان المياه وكثرة الفيضانات وخطورتها حينئذ، ولم تكن من بينها شحة المياه كونها غير معروفة في وقته وحسبما يفهم من نصوصه، الا ان هذا الوضع التشريعي لا يمنع من

الاستفادة من الاحكام الاخرى المحتفظة بغايلتها وبريقها فيه وامكانية تطبيقها المنصوص عليه على شكل مبادئ قانونية مهمة. فالبدء الاول - مشاركة العراق في لجنة فنية مع الجانب التركي لاختيار المواقع التي تقترحها تركيا لاقامة منشآت عليها من خلال ارسال وفد فني عراقي للمشاركة في المسوحات وجمع المدلولات المائية والجيولوجية لغرض اختيار واقع السدود، اي ان الجانب التركي لا يستطيع اختيار المواقع من دون المشاركة العراقية. اما المبدأ الثاني ان الموافقة التركية على انشاء السد تتم بناء على مقترحات اللجنة الفنية

التي يشكها العراق طرفها الآخر (المادة الرابعة من الاتفاقية). والمبدأ الثالث - ان تركيا ملزمة باطلاع العراق على كافة مشاريع الوقاية التي تقرر انشاءها على النهرين وروافدهما لغرض جعل تلك الاعمال تخدم مصلحة العراق كما تركيا (المادة الخامسة من البروتوكول). ان صدور الاتفاقية تلك والبروتوكولات الملحق بها تم بالاستناد الى قرار جمعية القانون الدولي المرقم 47 الذي ينص على: (لا يجوز استخدام مبدأ السيادة على النهر الدولي للتأثير على حقوق الدول الاخرى اسفل النهر، وتعتبر الدولة مسؤولة عن الضرر الذي يلحق بحقوق الدول الاخرى، ومعلوم ان تركيا

التي يشكها العراق طرفها الآخر (المادة الرابعة من الاتفاقية). والمبدأ الثالث - ان تركيا ملزمة باطلاع العراق على كافة مشاريع الوقاية التي تقرر انشاءها على النهرين وروافدهما لغرض جعل تلك الاعمال تخدم مصلحة العراق كما تركيا (المادة الخامسة من البروتوكول). ان صدور الاتفاقية تلك والبروتوكولات الملحق بها تم بالاستناد الى قرار جمعية القانون الدولي المرقم 47 الذي ينص على: (لا يجوز استخدام مبدأ السيادة على النهر الدولي للتأثير على حقوق الدول الاخرى اسفل النهر، وتعتبر الدولة مسؤولة عن الضرر الذي يلحق بحقوق الدول الاخرى، ومعلوم ان تركيا

## المليشيات الطائفية ومخاطر النزاعات الأهلية

## يا كاظمي حققها: العراق ليس بستانا لأحد

تمر الدولة العراقية ومنظومتها السياسية بأزمة وطنية تتجسد بازواجية وظائفها الأمنية بسبب هيمنة المليشيات المسلحة على سير الحياة السياسية ومشاركتها الدولة العراقية في وظائفها الأمنية - العسكرية. التناقض بين الدولة الوطنية والمليشيات المسلحة يتبدى في مفاصل كثيرة أجدها في العناوين التالية: أولاً- تسعى الدولة الوطنية لتحقيق وظائفها الأمنية الداخلية والخارجية انطلاقاً من القوانين الوطنية وسرياتها في حدودها الجغرافية المعترف بها دولياً. بينما تمارس الطائفية السياسية مهامها الأمنية استناداً الى رؤيتها المذهبية واطرها الأيديولوجية ذات التعاليم الفقهية.

ثانياً- تقوم الدولة الوطنية بوظائفها الأمنية الأساسية طبقاً لمهامها الوطنية المتمثلة بصيانة الامن الوطني والدفاع عن سيادة البلاد الوطنية وتطور تشكيلتها الاقتصادية - الاجتماعية. ثالثاً- بالعكس من وظائف الدولة المشار اليها تقوم المليشيات المسلحة ذات المرجعية الحزبية بممارسة نشاطها السياسي استناداً الى تعميم وصايتها الطائفية المرتكزة على تعاليمها الفقهية وتقاليدها الدينية المقدسة. رابعاً- انطلاقاً من هيمنتها السياسية والقانونية على مواطنيها في حدودها الدولية تقوم الدولة الوطنية بوظائفها الادارية - الأمنية العامة. بينما تمارس الفصائل الطائفية المسلحة عملياتها الارهابية - الاعتقالي السياسية، استخدام العنف، الاعتقال الكيفي - ضد المعارضين لنهجها الطائفي معتمدة بذلك على الإرهاب المترابط مع توجهاتها السياسية. ان تداخل الوظائف الأمنية بين الدولة الوطنية والمليشيات المسلحة ودورها (بمعاقبة) المواطنين المطالبين بإرساء دولة العدالة الاجتماعية وسيادة القانون تجد انعكاسها في اضطراب الدور الأمني- السياسي للدولة الوطنية.



■ رشيد الحيون

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

الوطني وما يجره ذلك من استنزاف موارد البلاد الوطنية وما ينتج من فقر وبطالة وصراعات اجتماعية. ان المخاطر المحدقة بمستقبل العراق السياسي لا يمكن تجنبها الا بتبني مشروع بديل مرتكز على مشروع الوطنية الديمقراطية.

## كلاكيته علاء المرفجي

### سينما المرأة

-11-

فيلم آخر تسهم في صناعته النساء، المخرجة وكتابه السيناريو، وهذه المرة عن موضوع إنساني، وهو ما يعرف (الموت الرحيم)، فمزال الموت الرحيم يثير جدلاً متواصلاً، وإشكالية بين العلم والدين أو الحلال والحرام، تلاققت السينما هذه الظاهرة الإنسانية في أفلام كثيرة، وتحديدًا منذ أن سمح مايقارب الـ20 بلادًا بمشروع ممارسة، واشتغلت السينما هذا الموضوع بأساليب مختلفة لكنها تتفق بإبراز جانبه الإنساني، وغالبًا بأفلام اجتماعية ورومانسية، استطاع البعض منها أن ينتقل بهذا الموضوع -الموت الرحيم- إلى أفق أوسع تتعلق إضافة للجانب الإنساني له، إلى مناقشة جدواه وأثاره الاجتماعية. فبينما يرى البعض أن الإنسان يمتلك الحق في إنهاء حياته أو حياة إنسان آخر إذا اكتشف أن لاجدوى من استمرار هذه الحياة حيث يتفاقم المرض ويعطل أهم وظائف الجسم، بينما يرى البعض الآخر أنه لا أحد يملك إنهاء أو توقيت انبثاقه إلا خالقها.. ومن هنا يبقى حسم هذه المسألة معقدًا.

فيلمان دنماركيان تناولوا الموضوع الموسم الماضي بقوة باعتبارهما أحد أهم القضايا التي بحثتها السينما في السنوات الأخيرة وسلطت عليها الضوء، الفيلم الأول للمخرج الدنماركي المعروف بيل أوغست "قلب صامت" الذي عرف جمهور السينما موهبته السينمائية الكبيرة نهاية الثمانينيات بفيلمه "بيل الغازي" الذي انتزع فيه أوسكار أفضل فيلم أجنبي.

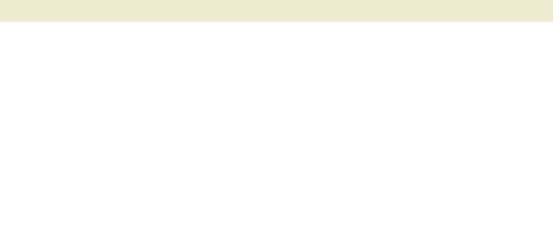
ثم واصل مشواره بفيلم "أحسن النوايا" بسيناريو لإنغمار برجمان لتتوالى أفلامه "منزل الأرواح" 1993 عن رواية الكاتبة التشيلية إيزابيل الليندي، بطولة ميريل ستريب وجيريمي أرونز وغلن كلوز و "قطار منتصف الليل إلى ليشبونة".

وفي (فيلم صامت) تدعو إيستر وزوجها بول أفراد الأسرة ابنتيهما وحفيدهما وأزواجهما وصديقتها لحفلة في بيتها، والتي في حقيقتها دعوة لإطلاقها على قرارها الخطير بأن تنحدر في المنزل في تلك الحفلة بعد أخذ موافقتها، بسبب إصابتها بشلل لا علاج له. وستبتاين ردود أفعال أفراد هذه الأسرة، الفيلم الثاني (بين نريك) وهو أول فيلم رواي لمخرجه سامانويل ساهلستروم ونال فيه جوائز كثيرة.. حيث مرضة تساعده شابًا مريضًا في التخلص من حياته، ورحلة تقوم بها المرضة، لمرافقة هذا الشاب إلى سويسرا، التي تسمح بممارسة القتل الرحيم. الفيلم الجديد الذي يتناول هذه الظاهرة "أنا قبلك" وهو من الأفلام الدرامية والغرامية، وهو أول فيلم للمخرجة البريطانية نيا شاروك. وكتبت سيناريو الفيلم الكاتبة البريطانية جوجو موبس استنادًا إلى رواية من تأليفها تحمل عنوان (أنا أمامك) صعدت إلى قائمة الكتب الأكثر رواجًا. وتدور أحداث الفيلم حول شابة جميلة تعمل في أحد المتاجر، تعيش حياة رتيبة، مليئة بالروتين والإحباط، إلى أن تتغير حياتها إثر تعرضها للطرد من عملها، وخلال محاولاتها احتواء التغيرات الطارئة في حياتها، تلتقي بشاب يعيش ظروفًا مشابهة لظروفها، بعد أن حُرِم من وظيفته، إثر تعرضه لحادث سير ويصاب بالشلل الرباعي.

يبدأ الفيلم بشاب يستيقظ من النوم بينما تبدو جنبه خبيثته، يخرج إلى الشارع ليدهس بدارجة نارية مسرعة.. ويقطع تنتقل الكاميرا إلى لويزا التي تعمل في محل يقر صاحب المحل طردها. الشابة الجميلة لويزا كلارك (المنظمة إيميليا كلارك) والشاب الشري الناجح ويل ترينور (الممثل سام كلافلين) المعروف بنشاطه وسفره المتواصل قبل أن يتعرض لحادث دراجة نارية عنيف ويصاب بالشلل. وبعد عدة محاولات لإيجاد فرصة عمل يتم اختيارها لرعاية الشاب المشلول لتبدأ علاقتها بهذا الشاب التي يسودها في البداية سوء الفهم لكن سرعان ما تنشأ علاقة خاصة ترتبط بين الاثنين لتنتهي الفتاة خطوبتها مع الشاب الذي ترتبط به.

ينتهي فيلم "أنا قبلك" إلى سويسرا ليقرر على إنهاء حياته ويترك لها في وصية ثروة تكفل بها دراستها وتعيش حياة رغيدة.

ثم واصل مشواره بفيلم "أحسن النوايا" بسيناريو لإنغمار برجمان لتتوالى أفلامه "منزل الأرواح" 1993 عن رواية الكاتبة التشيلية إيزابيل الليندي، بطولة ميريل ستريب وجيريمي أرونز وغلن كلوز و "قطار منتصف الليل إلى ليشبونة".



غاب السيناريو المكتوب والحوار لكن الصوت لم يغيب، بل حضر على شكل ثلاث أغان معروفة للفنانة الكبيرة فيروز غطت قصة الفيلم منذ اللحظة الاستهلالية حتى اللحظة الختامية. وأكثر من ذلك فقد اجترح محمد توفيق الكثير من معالم قصته السينمائية من هذه الأغاني الثلاث وهي على التوالي: "شاييف البحر شو كبير" و "أنيش كان في ناس" و "أمس انتهينا". ففي الأغنية الأولى ثمة "انتظار" يتكرر غير مرّة في سياق هذه الأغنية العاطفية، وفي الأغنية الثانية يتكرر هذا الانتظار لكن بصيغة الجمع "أنيش كان في ناس عالمرق تنظر ناس" وفي الأغنية الثالثة تطلب الساردة من صاحب الوعد أن يخلي الوعد نسبانًا، الأمر الذي ينسجم مع البناء السرد للفيلم. بل إن الرواية تضع البطل أمام مفارقة كبيرة فهو ينتظر قدوم حبيبته في أيام الشتاء تحت مظلة المطرية وهذا أمر طبيعي لكن العاشقة في الأغنية تتألم كثيرًا لأن حبيبها لم ينتظرها حتى في أيام الصحو التي هي أهون بكثير من أيام الشتاء الباردة والمطرة والمتقلبة.

لا بد من الإشارة في خاتمة المطاف إلى أن محمد توفيق قد أنجز أكثر من عشرين فيلمًا وثائقيًا وروائيًا قصيرًا نذكر منها (مسيرة الاستسلام، يوميات مقاتل، أم علي، الطفل واللعبة، الناطور، صائد الأضواء، شاعر القصب، الفصول الأربعة وأنا، نورا، أحمر وأخضر، وانتظار)، مدار هذه الدراسة النقدية.

إبراز الصراع الديني وخطورته وفتنته مع الاحتفاظ بعناصر الدراما وجمالياتها من الموسيقى التصويرية وقوة محاكاتها للمشاهد وهي من تأليف الموسيقي "طارق الناصر" وجملة الموسيقى المتناغمة مع القوة والضعف والخير والشر وما إلى ذلك. فهل تناغم كل ذلك مع إشارة البداية ومميزاتها البصرية بعيدًا عن الواقع الإسرائيلي ومخططاته التي تسببت في اختفاء اليهود من أرض الخليل، ومن الأراضي العربية ليبحث المشاهد مع الكاتب عن جذور هذا الشعب بعد التبعض الذي امضاه، واكتساب هوية جديدة لا تمت للدين اليهودي بأي صلة خاصة وأن الدناستس الغربية ساعدت كثيرًا في احتلال إسرائيل لأرض فلسطين، فهل يحاول المسلسل إظهار جمالية التعايش ومشكلاتها مع اليهود لأحداث نقطة تحول في التاريخ اليهودي تحديدًا بعيدًا عن إسرائيل وحلمها؟

إلى مسرحية "في انتظار غودو" للروائي والكاتب المسرحي الإيرلندي صاموئيل بيكيت التي تقول ثيمتها الرئيسية: "لا شيء يحدث، لا أحد يأتي، لا أحد يذهب، إنه لأمر قطع". وهذه الإحالة أو التذكير السابق لا يعينان التأثر والتأثير ولا حتى التلاقح النصي، وإنما اختلاف وجهات النظر، وتنوع المقاربات الفنية في معالجة فكرتي "المطر" و "الانتظار" مع التأكيد على نغمة معالجة توفيق لهايات الفكرتين اللتين تؤكدان خصوصيته كمخرج شاعري مرفه الحس تترام خبرته البصرية فيلمًا إثر فيلم. فهو الذي يعيد الحياة إلى المواد المصورة RUSHES ويبنها مع المخرج بناء مُكتمًا، وهذا الأمر لم يتحقق بهذا النجاح البهر لولا الملمسة المنتاجية المتميزة للمونتيرة والمصورة والمخرجة أيضًا رانيا هذه توفيق، فهي من أسرة سينمائية محترفة تزداد خبرة يومًا بعد يوم، وقد صوّرت هذا الفيلم بطريقة مُقتصدّة جدًا لأنها تترك سلفًا ما تحتاج إليه الثيمة الرئيسية والأفكار المؤثرة لها، وقد بنت القصة البصرية على وفق هذا المنظور الاحترافي الذي لا يميل إلى الترهل والفرثرة البصرية التي تنقل كامل الفيلم السينمائي القصير الذي يقتصد بكل شيء حتى يصبح مثل قصيدة البيت الشعري الواحد الذي يوجز مجمل الفكرة السينمائية بصورة شعرية واحدة تظل تشع مثل ومضة ساطعة في ليل بهيم.

## أم هارون وخمسينيات الواقع الاجتماعي اليهودي في الخليج

الميعاد الافتراضية التي يحملون بها على أرض فلسطين. ليقبوا في صراعات دائمة مع أنفسهم أو لا قبل الآخرين. وهذا هو الصراع الذي يعكس واقعًا يعيشه شعبان يتناحسان على نفس الأرض، ويتخذ أشكالًا مختلفة اعتمادًا على الأحداث التاريخية والسياسية التي يصورها المسلسل. فهل يمكن التعايش مع اليهود في العصر الحديث وهم المبعوثون الذين احتلوا أرض فلسطين وتسببوا في قتل وتهجير شعب بأكملها؟ وهل يمكن فصل مشكلات اليهود عن إسرائيل التي اغتصبت ونجحت والآن تبحث عن التعايش؟ برغم كل الجدليات التي أثارها المسلسل إلا أنه حافظ على الحس الدرامي الاجتماعي السياسي والثقافي الجمالية المكونات الفنية للممثلين من حيث أصواتهم وحركاتهم وإيماءاتهم والجوانب المرئية الأخرى. كما أنه دراميا استطاع خلق الماضي المؤدي إلى

هي فقدان التعايش بين الأديان؟ أم أن اليهود وضعوا أنفسهم على أرض الميعاد دون أي حنين لأرض عربية عاشوا عليها قبل الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية؟

صراع اجتماعي قبل السياسي على الشاشة الصغيرة عبر فضاء درامي مشترك، لتتصارع مع الذاكرة والمعاناة المصرية التي ساعدت في اختفاء اليهود من أرض الخليج، والذي يعكس ارادة الشعب الذي انتكح حقوق الآخرين برغم تاريخه الاجتماعي مع المسلمين والمسيحيين دون نسيان استخدام اللغة العبرية في بعض المفردات، لإظهار تمسكهم بالعربية على أرض عربية. مما يكشف البعد العيشي لهؤلاء أثناء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية. وتأثرهم بذلك وهم الشعب الذي أراد العودة إلى أرض أسلافه بعد قرون مضت، لينسوا التعايش على الأرض العربية بحثًا عن هويتهم الوهمية، أي هوية إسرائيل، على أرض

التعايش الذي خططت له الدول الكبرى قبل إسرائيل نفسها للتجمع الإسرائيلي على أرض الميعاد، وهم الشعب المتبعثر في العالم كله سابقًا ولا شرعية له في الحاضر، فهل يمكن أن تعتبر مسلسل "أم هارون" هو خطاب عربي على الساحة العبرية لإظهار التعايش اليهودي في المجتمع العربي لجلب يهودي جديد؛ أم أن "أم هارون" هي الذاكرة التي لفظت المعاناة المشتركة للتعايش مع الأديان لتقول حياة الفهد في الحلقة الأولى، "في زمان كانت المحبة لها شأن.. قبل لا يخفني كل أثر لنا وتتحول حياتنا إلى نكري ونضغ في زحمة الزمن وينسوننا قبل لا نظوى بين فائتر السنين بعضا موسى التي صنعت المعجزات قررت أنتب عن كل ما يخصنا، اكتب واقف كل شيء عنا احنا يهود الخليج، اتولنا على أرض الخليج وكبرنا عليها وصارت لنا على هذه الأرض حكايات وقصص ومواقف كثيرة". فهل جروح الماضي

## الممثلة أنياس ديموستير الفائزة بجائزة سيزار لعام 2020: أحاول دائماً التعااطف مع شخصياتي

ترجمة: عدوية الهلالي

يحتل فيلم "الفتاة ذات السوار" مكانة خاصة لدى ديموستير بسبب الشخصية التي تجسدها، فهي تظهر في الفيلم في منصب الادعاء العام ضد فتاة مراهقة متهمه بقتل افضل صديقة لها وهو دور مدهش ككل ادوارها التي انزلت بها جمهورها.. لدى سؤ لها عما يعنيه لها تمثيل اول فيلم رواي طويل تحت اشراف شقيقها ستيفان ديموستير قالت ان الدور لم يكن مكتوبا لها اصلا بل لرجل يبلغ من العمر ستين عاما، لكنها وبعد اختيارها لتجسيده، أدبت على التردد على المحاكم بانتظام واكتشفت ان هنالك العديد من النساء اللواتي يشغلن وظيفة المدعي العام، لذا تمت اعادة صياغة الشخصية بالكامل ولم تتردد في الموافقة على تجسيدها..

× لكنت تقدمين دورا تقفين فيه ضد فتاة صغيرة متهمه بقتل صديقتها

تم ترشيحها لجائزة سيزار السينمائية كأفضل ممثلة لعام 2020 عن دورها في فيلم "أليس والعمدة" وتناقلت مؤخرا في فيلمها الجديد "الفتاة ذات السوار" مع الممثل هابريك لوتشيتي ومن اخراج شقيقها ستيفان ديموستير، فهي تجسد فيه دور المدعي العام الصارم والقاسي.. تحب الممثلة أنيبه ديموستير تنوع أدوارها والانتقال من الدراما إلى الكوميديا، فهي تنتمي إلى فئة الممثلات اللائي يعكسن صورتهم الحقيقية على الشاشة الكبيرة، وسبق وان عملت مع مخرجين متميزين مثل كريستوف هونريه وايمانويل موريه وباسكال ميران..

بدأت العمل في السينما وأنا في الخامسة عشرة من عمري عندما عملت مع مايكل هاتك في فيلم (عصر الذئب)، لكنني كنت محظوظة في السنوات القليلة الماضية بدرجة كافية لأتمكن من تجسيد ادوار كوميدية أكثر فهي ممتعة بشكل خاص، وبشكل عام، وسواء كنت ممثلة او مشاهدة سينمائية بسيطة فأنا احب الاشياء المختلفة والكوميديا هي نوع من التراء الفني الباذخ..

× نلاحظ ارتباطك ببعض المخرجين أكثر من غيرهم مثل روبير غوديجويان وكريستوف هونوريه وكويتين دوبيو، فهل تعتقدين ان هؤلاء لمخرج معين هو أحد التحديات التي تخلت حياتك المهنية؟

- تماما، لأن العمل مع مخرج سينمائي معروف هو ميزة، فهو يعرف امكانياتنا ويتعامل معنا بأسلوب مباشر وبالظنرات

بدأت العمل في السينما وأنا في الخامسة عشرة من عمري عندما عملت مع مايكل هاتك في فيلم (عصر الذئب)، لكنني كنت محظوظة في السنوات القليلة الماضية بدرجة كافية لأتمكن من تجسيد ادوار كوميدية أكثر فهي ممتعة بشكل خاص، وبشكل عام، وسواء كنت ممثلة او مشاهدة سينمائية بسيطة فأنا احب الاشياء المختلفة والكوميديا هي نوع من التراء الفني الباذخ..

× نلاحظ ارتباطك ببعض المخرجين أكثر من غيرهم مثل روبير غوديجويان وكريستوف هونوريه وكويتين دوبيو، فهل تعتقدين ان هؤلاء لمخرج معين هو أحد التحديات التي تخلت حياتك المهنية؟

- تماما، لأن العمل مع مخرج سينمائي معروف هو ميزة، فهو يعرف امكانياتنا ويتعامل معنا بأسلوب مباشر وبالظنرات





## اقرأ

### مذكرات جورج أورويل

عن دار المدى صدرت الترجمة العربية لمذكرات الكاتب الإنكليزي الشهير جورج أورويل التي حررها بيتر دافيسون. ولا يزال أورويل دون سائر الكتاب العظماء، يحظى بكثير من الحفاوة، لأنه استطاع قراءة المستقبل ببراعة، فنبوءاته انطبقت وما تزال على مجتمعات وأنظمة متعاقبة، كتب أورويل في النقد الأدبي والشعر الخيالي والصحافة، وأكثر شيء عرف به هو عمله الشهير 1984، وروايته مزرة الحيوان، واللذان تم بيع نسخهما معاً أكثر من أي كتاب آخر لأي من كتاب القرن الواحد والعشرون، وقد وضعت صحيفة "التايمز" في المرتبة الثانية في قائمة أعظم 50 كاتباً بريطانياً.

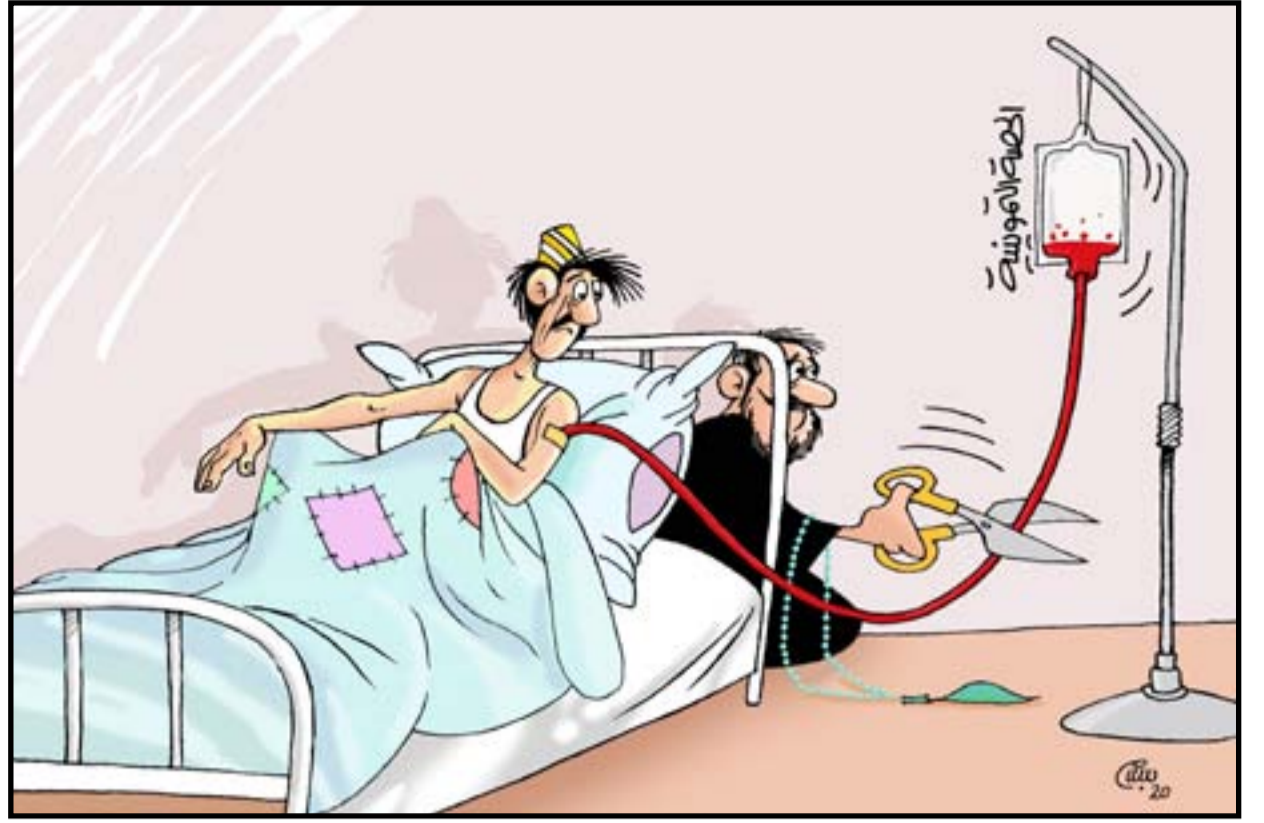


### الوباء الحقيقي

ظل المترجمون العرب حائرين بين جان بول سارتر وغريمه البير كامو، وأمضى الراحل عبد الرحمن بدوي نصف عمره يحل الغزأ كتاب سارتر الشهير "الوجود والعدم" من أجل أن يقدمه للقارئ العربي.. فيما اشتغل مترجمون آخرون بترجمة كل ما كان يكتبه أو يقوله فيلسوف الوجودية.. صف طويل من المثقفين تأثروا بسارتر، فيما قلة قليلة كانت تقرب من أعمال المترجم الكبير كامو، وأتذكر أنني عندما بحثت عن رواية "الطاعون" لكامو وجدت نسخة طبعها إحدى دور النشر المتواضعة، فيما كان الغريم سارتر يحظى بعناية دور نشر كبرى في مصر أو لبنان.. قبل أيام وقعت تحت يدي طبعة جديدة من رواية "الطاعون"، وقد صدرت بعد أن اجتاحت العالم وباء كورونا.. كثيرة هي المرات التي قرأت فيها هذه الرواية، وفي كل مرة أتوقف عند هذه الجملة المثيرة التي يقولها بطل الرواية الطبيب ريوكس: "حين يعم الوباء تزحف المقابر إلى قلب المدينة". في قراءتي المبكرة للرواية كنت أتوقف عند المعنى الذي أراد منا كامو أن ندرسه وهو العمل على أن لا يصبح الوباء قانوناً يتحكم في مصائر الناس.

في واحدة من أجمل حواراته يحاول كامو أن يعلمنا معنى أن يتربى الظلم والطغيان والوباء في أعضائنا ينشأ الشر في العالم عن الجهل، وربما تسبب النوايا الحسنة من الضرر بقدر ما تسبب النوايا السيئة إذا انفتحت إلى الفهم، ولعل أكثر الرذائل المستعصية على التقويم هي من قبيل جهل الذي يتوهم بأنه يعرف كل شيء، ومن ثم يدعي لنفسه الحق في قتل الآخرين. ورداً على سارتر الذي كتب ينتقد الرواية على أنها تؤسس لآلاخ تسقط التاريخ ولاتجاه نحو العزلة السياسية، يؤكد كامو في رسالة إلى صديقه اللود "لا أرى مناقشة جدلية للرد عليك سوى عشق جارف للعلم وهو ما يبدو لي خارجاً عن المنطق.. إنك ببساطة ترى اليأس بمنظارين، أما أنا فأرى اليأس وقد توزع على الجميع.. ولا دواء للطاعون إلا بإعلاء شأن العدل ومحاربة الجور الأبدي، وأن تخلق السعادة بغية الاحتجاج على عالم تسوده التعاسة.. في رفضي لليأس ولذلك العالم المذهب، إنما أطلب البشر بإعادة اكتشاف تضامنهم ليشنوا حرباً على قدرهم الغيظ".

يعلمنا كامو أن الأمل لا يصيبها الوباء إلا عندما يستبجح الظلم الناس.. في من الطاعون نعيش مع أناس همهم الوحيد الإساءة للآخر، تراهم منذ أيام يسرخون من فجيعة أم بابنها الذي قتل في تظاهرات النجف، ويستكثرون عليها أن تطلب بالحق والعدل.. عندما تجد من يدعي المعرفة والثقافة يسخر من الأم أم تكلى ويستحضر حوادث تاريخية مرت عليها قرون ومختلف عليها، فعلياً إدراك أن الوباء الحقيقي الذي يجتاحنا ليس وباء كورونا وإنما وباء غياب الضمير.



### حول العالم



### لماذا حاولت الأميرة ديانا الانتحار؟



مازالت فصول وأسرار حياة الأميرة ديانا مادة صحفية دسمة تشغل ملايين الناس حول العالم، وربما لا يكون سبب شغف الناس بمعرفة أسرار جديدة عن حياتها هو جبهه الكبير لها فحسب، بل قد يكون سببه موتها الغامض بسن مبكرة جداً وبصورة صادمة غير متوقعة من أحد على الإطلاق. وأحدث سر تم الكشف عنه، محاولتها الانتحار بلحظة حزن يائسة عندما كانت حامل بابنها الأكبر الأمير ويليام.

بعنوان: "ديانا: قصتها الحقيقية"، صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، ضجة كبيرة واهتمام وسائل الإعلام البريطانية والعالمية. وتضمن الكتاب حسب ما نشرت

وكشفت الأمر عندما أثار تسجيلات صوتية تم تسريبها، والتي استخدمت كمصدر لكاتم أسرار الأميرة الراحلة ديانا، وكاتب سيرتها الذاتية الكاتب الشهير أندرو مورتن، في كتاب نشره

### مهرجان سينمائي عالمي يتحدى كورونا عبر "يوتيوب"



كما سيجتفي بالذكري العشرين لعرض فيلم "الموست فايروس" وقالت المؤسسة المشاركة في مهرجان تريبيكا السينمائي "جاين روزنتال التي نظمت الحدث مع "يوتيوب" إن الهدف من الفعالية ليس الاحتفاء بالسينما فقط، بل الوصول أيضاً إلى الأشخاص الذين لم تسنح الفرصة لهم لحضور مهرجان سينمائي. وعلى الرغم من أن الحدث سبب مجاًناً عبر "يوتيوب"، سيطلب من المشاهدين التبرع لصالح الصندوق الذي خصصته شهرة، بينها كان وبرلين والبنديفة وساندانس وتورنتو وتريبيكا.

حاملًا في شهرها الرابع بابنها الأكبر الأمير ويليام. وسبب محاولة الأميرة ديانا الانتحار بهذه الطريقة، أنها كانت تمر بحالة نفسية سيئة ومرحلة صعبة في حياتها، وحاولت قبل محاولتها الإقدام على محاولة الانتحار الفاشلة، مشاركة زوجها الأمير تشارلز ما تشعر به، لكنه لم يأخذ معاناتها التي تحدثت عنها على محمل الجد، وظن أنذاك أنها تخلق كل شيء، وليس ما قالته حقيقياً. وقالت الأميرة ديانا في أحد التسجيلات: "لقد أخبرت تشارلز أنني شعرت باليأس وكنت أبكي بشدة، ثم ألقيت بنفسي على الدرج، وحين وقعت، خرجت حمايتها الملكة إليزابيث الثانية، خائفة وترتجف من الرعب".

### هل تمنع الأقنعة الواقية القماشية انتشار فيروس "كورونا"؟

الجسيمات، في حين أن القناع المكون من ثلاث طبقات يمكن أن يقلل انتقال الكائنات الحية الدقيقة وتلوث السطح بنسبة تصل إلى 99٪. قام فريق البحث بفحص دراسات أجريت على مدار قرن، ووجدوا أدلة قوية تظهر أن الأشياء القائمة على القماش وأقنعة القماش يمكن أن تقلل من تلوث الهواء والسطوح.

البريطانية، فإن طبقات القماش تقلل انتشار الجزيئات المعدنية، التي تتبع من مرتديها خلال السعال والعطس، من السفر في الهواء واستقرارها على الأسطح. وعلى الرغم من عدم وجود دليل مباشر يشير إلى أن أقنعة القماش تقلل من انتقال الفيروس، يشير البحث إلى أنها تقلل من تلوث الهواء والسطوح. وتذكر البحث أن بعض تركيبات القماش، مثل قطن الغانيل، يمنع أكثر من 90٪ من

أشار بحث كندي حديث إلى أن الأقنعة الواقية المصنوعة من القماش يمكنها منع انتشار "كوفيد 19" عن طريق حجب ما يصل إلى 99٪ من الجسيمات المعدنية. وحلل علماء دراسات أجريت على الأقنعة الواقية على مدار قرن، وخلصوا إلى أن الأقنعة الواقية المصنوعة من عدة طبقات من القطن تصد الفيروسات التي تحملها الجزيئات المجهرية في الهواء. ووفقاً لما نشرته صحيفة "ديلي ميل"

### مؤلفة "هاري بوتر" تنشر قصة مجانية للأطفال المحجورين بمنازلهم



أنه "لم يكن من المقصود اعتبارها كرد على شيء يحدث في العالم الآن". ولقنت إلى أن المواضيع يمكن أن تنطبق على أي عصر وفي أي بلد". كما عدت الكاتبة الغنائين الشباب الناشئين إلى أن يستوحوا من "الشخصيات الملونة لتصوير القصة، والمشاركة بأعمالهم الفنية في مسابقة عالمية، يديرها ناشروها، في خطوة تشجع الإبداع، وقالت: "بعدما قررت نشر القصة، فكرت كم سيكون رائعاً، إذا كان الأطفال محجورين في المنازل، أو يحتاجون إلى بعض الترفيه خلال هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها، أن يصوروا لي القصة برسومهم".

أعلنت الكاتبة، جاي كاي رولينج، مؤلفة سلسلة "هاري بوتر"، يوم أمس الثلاثاء، أنها ستطلق تسلسلاً مجانيًا على الإنترنت لقصة كتبها لأطفالها قبل 10 سنوات. وقالت الكاتبة البريطانية الشهيرة إنها قررت نشر قصة "دي إيكاباغ"، للأطفال الذين أجبروا على البقاء في المنزل أثناء الحجر الذي فرضه وباء كوفيد 19 في معظم أنحاء العالم.

وقالت رولينج في بيان، إنها ستنشر أول فصلين من القصة على موقع "دي إيكاباغ كوم" المخصص لها، مع إصدار 34 فصلاً إضافياً كل يوم من أيام الأسبوع حتى 10 تموز/يوليو. وتنتوي رولينج نشر القصة باللغة الإنكليزية في

### أنجلينا جولي:

### كورونا أثبتت أنني لست أمًا مثالية

قالت الممثلة الأميركية، أنجلينا جولي، إن من "المستحيل" أن تكون أمًا مثالية. وكتبت جولي في مجلة "تايم" الأميركية أن بقاءها مع أبنائها الستة خلال أزمة فيروس كورونا جعلها تدرك أن من المستحيل "تلبية كل الاحتياجات" في وقت واحد. يشار إلى أن جولي (44 عامًا) لديها ستة أبناء، ثلاثة بولويجين وثلاثة بالتبني، مع زوجها السابق الممثل الأميركي برايد بيت. وقالت جولي "الآن في ظل أزمة فيروس كورونا، أفكر في جميع الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال في المنزل. جميعهم يأملون في أن تكون لديهم القدرة على أداء كل شيء على نحو صحيح، وتلبية كل الاحتياجات، والبقاء هادئين وإيجابيين. أمر واحد ساعدني هو إدراك أن تنفيذ ذلك مستحيل". وأضافت جولي أن الأطفال لا يريدون أن يكون أبواهم "مثاليين"، بل يريدونهم أن يكونوا صادقين. وحول قرارها بأن تصبح أمًا عندما تبنت ابنها "مادوكس" من كمبوديا عام 2002، قالت "لم يكن من الصعب تكريس حياتي لإنسان آخر".



### هل يؤثر العزل المنزلي في جودة عملك؟ تقرير ...



أن وجودهم في وسط مجموعات يجعل أفكارهم في الأغلب ضعيفة ومتواضعة حيث يتسبب زحام الأفكار في تشتيت مقترحاتهم وطريقة تفكيرهم. - خلق مشاعر الحماس: قالت دراسة أجراها باحثون من جامعة كارنيجي ميلون الأميركية إن الاتصال القصير مع زملاء العمل يساعد في خلق مشاعر الحماس تجاه المهام التي يؤديها الفرد، وإتمامها في أحسن شكل ممكن. وتابعت الدراسة أن تركيز الشخص يزيد مع قلة المحادثات التي تتم حوله، وأنه كلما قل تشتت الفرد أصبح أقل توتراً وأكثر حماساً في أداء مهامه.

الإبداع في العمل: قال باحثو جامعة بوسطن إن قدرة الأشخاص على الإبداع في عملهم وإيجاد أفكار مميزة ومبتكرة يزيد أثناء وجودهم بمفردهم، في حين

بأن التواصل عن بعد مع زملاء العمل يساعد الشخص على تطوير قدرته على التفكير وحل المشكلات بمفرده، في حين أن التواصل وجها لوجه في مكان العمل يؤدي إلى الحد من "النكاه الجماعي" (قدرة الفريق المشتركة على حل المشكلات). - القدرة على الإنتاج: لاحظ عدد من الباحثين من جامعة بوسطن الأميركية أن قدرة الشخص على استنتاج سبب مشكلة أو أزمة بعينها وتوقع حدوث أزمة يراها تزيد عند وجوده بمفرده دون الاختلاط بباقي أعضاء فريقه. وأجرى الباحثون دراسة على 51 شخصاً، حيث طلبوا منهم ممارسة لعبة على الإنترنت مستعارة من أحد فرق البحث والتطوير التابعة لوزارة الدفاع الأميركية، حيث يقوم المشاركون في اللعبة بالتنبؤ بوقت ومكان وقوع حادث إرهابي "خيالي"، بالبحث الجيد وجمع

بعد الانتشار السريع لفيروس "كورونا" المستجد، بات عشرات ملايين الأشخاص حول العالم مضطرين للعمل من المنزل كإجراء وقائي للسيطرة على تفشي الفيروس. ووفق دراسات علمية نشرت بين عامي 2015 و2016، فإن إنتاجية الفرد في حال إنجاز العمل من المنزل، قد تزيد بنسبة من 13 إلى 20 في المائة، وأرجعت الدراسات هذه الفرضيات إلى انخفاض فترات الراحة التي يحرص الموظف على الحصول عليها في مكان العمل التقليدي. وفي هذا السياق، نكرت شبكة "بي بي سي" البريطانية عددا من الفوائد التي قد تعود على الأفراد جراء عملهم أثناء وجودهم في العزل المنزلي. وهذه الفوائد هي: - تطوير قدرتك على حل المشكلات: تقول العديد من الدراسات النفسية



أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون صحواً.

بغداد/ 27 - 45 °C	البصرة / 28 - 47 °C
أربيل / 22 - 40 °C	النجف / 27 - 45 °C
الموصل / 26 - 41 °C	الرمادي / 27 - 45 °C